الأربعاء والخميس 15 يوليو 2020م
24 ذي القعدة 1441هـ العدد (951)
12 صفحة 100 ريالاً
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

في اجتماع كامل النصاب جدد التأكيد على استمرار دعم القضية الفلسطينية

السياسي الأعلى يجدد ثقته بالمشير المشاط ويمدد فترة رئاسته عاماً كاملاً

وزير خارجية الإنقاذ يلتقي نظيره الإيراني لبحث جهود السلام

وزير الزراعة يؤكد استمرار العمل لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح

الصواريخ اليمنية تكشف فشل الدفاعات الأمريكية وأضرارها على المدنيين:

العميد عامر: لدينا أدلة تثبت قصفاً سعودياً لموقف سيارات مطار أبها

الفريق الرويشان: عمليات توازن الردع مستمرة وقدراتنا تتطور إلى أبعاد جديدة ومفاجئة

اليمن يرفع وتيرة «الوجع الكبير»

الحصار يهدد القطاع الصحي بالشلل

صحيفة المسيرة تتابع أوضاع القطاع الصحي جراء استمرار احتجاز سفن النفط:

الحاضري: على المنظمات وضع حد نهائي للحصار لتفادي الكارثة

مستشفى الثورة: أداؤنا تراجع بنسبة ٣٠٪ ومصنع الأكسجين توقف

جحاف: ٣٥٠٠ مصاب بالفشل الكلوي معرضون للموت

عدد من أحفاد شهداء مجزرة تنومة لصحيفة «المسيرة»: العملية الأخيرة في العمق السعودي أثلجت صدورنا وننتظر المزيد

قال إن الجوف تنتج أفضل أنواع الحبوب

وزير الزراعة يؤكّد استمرار العمل للوصول للاكتفاء الذاتي من القمح في اليمن

المسيرة : صنعاء

قال وزير الزراعة عبد الملك الثور: إن الموارد المائية يمكن أن تجعل من محافظة الجوف أَسَاساً في تغذية اليمن.

وأكّد الوزير في تصريح للمسيرة، أن الجوف تنتج أفضل أنواع الحبوب ولا سيما القمح، ومستمرون في العمل على أن تصبح منطقة واعدة في توفير الاحتياجات الغذائية لليمن.

وَأَضَافَ أن محافظة الجوف كانت مهملة ولا يوجد توجّه للزراعة فيها، أما اليوم فحكومةُ الإنقاذ بصدد إعادة إحياء القطاع الزراعي.

ولفت إلى أنه تم توفير خدمات الحراثة والحصاد، وأن المزارع اليوم يرى هذه الخدمات، إضافةً لعملية الإرشاد الزراعي، مُشيراً إلى بداية إعداد الرؤية الوطنية للاكتفاء الذاتي زراعيًا، وإعداد الخطة الخمسية الأولى لتحقيق هذا الهدف.

وأكّد وزير الزراعة، السعي في تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج البطاطس والذرة، والعمل على الوصول إلى التحدي الكبير وهو الاكتفاء الذاتي من القمح.

في لقاء عبر دائرة تلفزيونية أكّد أهميّة تعزيز العلاقات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين

وزير الخارجية يبحث مع نظيره الإيراني جهود السلام في اليمن ويشيد بمواقف طهران الرافضة للعدوان

المسيرة : خاص

بحث وزير الخارجية المهندس هشام شرف، أمس الثلاثاء، مع نظيره الإيراني الدكتور محمد جواد ظريف، الجهود والمساعي الدولية لإنهاء العدوان والحصار الشامل المفروض على بلادنا.

وفي اتّصال عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، أعرب وزير الخارجية شرف، عن تقدير المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني لمواقف إيران الرافضة للعدوان والحصار المفروض على اليمن.

وأشاد الوزير شرف بدعوات طهران المتكرّرة الرافضة للخيار العسكري والدعوة لاستئناف الحوار السياسي وُصُولاً للحل السلمي.

من جانبه، أكّد وزير الخارجية الإيراني ظريف، استمرار دعم بلاده لمساعي السلام، لافتاً إلى أن طهران تؤكّد في تواصلها مع كافة الأطراف الإقليمية والدولية، ضرورةَ إنهاء الحرب والحصار لضمان تدفق المساعدات الإنسانية التي يحتاجها الشعب اليمني، خَاصَّة في ظل تفشي جائحة كورونا.

وفي ختام اللقاء، تم التأكيد على أهميّة تعزيز العلاقات بين الجمهورية اليمنية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

عدد من أحفاء شهداء مجزرة تنومة لصحيفة «المسيرة»

العملية العسكرية الأخيرة في العمق السعودية أثلجت صدورنا وأخذت بالثأر لدماء تنومة

المسيرة : منصور البكالي

استقبل أحفاد شهداء مجزرة تنومة، العمليةَ العسكرية للجيش واللجان الشعبيّة التي جاءت ثأراً لدماء حجاج بيت الله الحرام المسفوكة قبل ١٠٠ عام بكل سرور وبهجة واستبشار، متوشحين بنادقهم ومسارعين في خطاهم صوب الجبهات، رفداً لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة، ورافعين أكف الضراعة إلى الله بأن يحفظ قائد المسيرة القرآنية ويسدد ضربات القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر، الذين أخذت بثأر أجدادهم الشهداء بعد طول صمت للحكومات العميلة السابقة.

وبارك عدد من أحفاد شهداء مجزرة تنومة العملية العسكرية التي أطلقها الجيش اليمني واللجان الشعبة، أمس الأول، على مطارات وقواعد العدوّ السعودي في نجران وجيزان وعسير، واستهداف اجتماع لمرتزِقة العدوان بمعسكر تداوين في محافظة مأرب، مطالبين بالمزيد والمزيد من الضربات القاصمة حتى تحرير الوطن وتأمين بيت الله الحرام والقصاص لكل الشهداء والمظلومين.

ويؤكّد المواطن حاتم محسن شراح -حفيد أحد شهداء المجزرة-، أن العملية العسكرية وتصريحات المتحدث باسم الجيش واللجان الشعبيّة العميد يحيى سريع أثلجت صدرَه وصدور كُلّ العائلة والقبيلة وكل صدور أبناء شعبنا اليمني الصامد في مواجهة الاستكبار والظلم والعدوان السعودي منذ أكثر من ١٠٠ عام.

ويقول حفيد الشهيد شراح في تصريح لصحيفة «المسيرة»: «لقد أثبتت قيادتنا السياسية والعسكرية وعبر هذه العملية العسكرية، القدرةَ على الأخذ بثأر كل المظلومين من أبناء شعبنا اليمني وكل من ارتكب طيران العدوان بحقهم المجازر والجرائم منذ ٦ سنوات».

ويشير شراح إلى أن أحفاد جده اليوم بالعشرات، ومنهم شهداء ومرابطون في جبهات العز والشرف للتصدّي للعدوان ومرتزِقته، داعياً كُلَّ أبناء القبائل اليمني إلى الاستمرار في النفير العام ورفد الجبهات بالرجال والمال حتى تحقيق النصر والأخذ بالثأر لكل الدماء اليمنية المسفوكة ظلماً وعدواناً.

بدوره، يقول أحمد يحيى الحوثي -حفيد لأحد الشهداء في مجزرة تنومة-: إن من أعظم وأروع وأفضل الأخبار التي تلقيتها في حياتي وأنا أقف أمام شاشة التلفاز لمشاهدة وسماع بيان المتحدث سريع، وهو يقول: إن هذه العملية ردٌّ على مجزرة تنومة، وكأني في واقع ما بعد الانتصار على العدوان، ولم أكن أصدق بأنه سيأتي اليوم الذي يبعث الله بحكومة تأخذ بثأر جدي.

ويلفت الحفيد الحوثي في تصريح «للمسيرة»، إلى أن العملية العسكرية التي استهدفت العمق السعودي رفعت المعنويات لدى كُلِّ أبناء الشعب، وزرعت الأمل لكل المظلومين من أبناء الأُمَّة العربية والإسلامية، ويؤكّد بقوله: «من انتقم اليوم لدماء مجزرة تنومة بعد هذه الفترة لا يمكن أن يتناسى كُلَّ مجازر العدوان ولا يمكن أن يقف عاجزاً عن نصرة القضايا المحورية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وما يحصل بحق المسلمين في مختلف بقاع الأرض».

وفي ذات السياق، يتحدث العميد محمد حسين القاضي -حفيد أحد شهداء مجزرة تنومة وسدوان-، بقوله لصحيفة «المسيرة»: «كان الرد يثلج الصدر وبسبب الحكام الأولين لم يجد أبناء وأحفاد شهداء تنومة من يقتص لهم أو يقاضي النظامَ السعودي عن جريمته ومختلف الجرائم، ولكن الله بعث لنا من يحفظ للدم اليمني كرامته وقيمته ويأخذ بثأره».

ويطالب القاضي القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر بالمزيد من العمليات الموجعة للعدو السعودي والاقتصاص لكل الدماء المسفوكة منذ أكثر من ١٠٠ عام وإلى اليوم.

ويناشد الحفيد القاضي كُلَّ أبناء الأُمَّة إلى التحَرّك الفوري والعاجل لوضع حَدّ أمام استمرار أسرة آل سعود بالتحكم بشعيرة الحج والعمرة والسيطرة على مقدسات الأُمَّة، داعياً شعوب نجد والحجاز والطائف إلى التحرّر من هذه الأسرة الظالمة على رقابهم.

وفي السياق ذاته، يقول محمد صالح النصرة -حفيد أحد شهداء تنومة-: «نستغل الفرصة لنوصل عبر صحيفتكم الموقرة تحياتنا لقائد الثورة سيدي ومولاي عبدالملك بدر الدين الحوثي، وللقيادة العسكرية والسياسية ولكل المجاهدين المرابطين في الجبهات، ونؤكّد على أن دماء شهداء ضيوف الرحمن تكفّل اللهُ بأن يبعث بمن يأخذ بها وينتصر لها، وها هي آيات الله تتجلّى، وما العملية العسكرية التي جاءت، أمس الأول، في العمق السعودي إلا بداية الغيث والنصرة والاقتصاص لدماء الشهداء والمظلومين، وجسر من جسور الانتصار والتحرّر من الوصاية السعودية البريطانية على شعبنا اليمني».

ويثمن الحفيد النصرة في تصريحه «للمسيرة»، العملية العسكرية وثبات ومرابطة مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة في الجبهات المقدسة للذود عن حياض الوطن.

ويؤكّد النصرةُ أن قبائلَ اليمن ثابتة وصامدة إلى جانب قائد الثورة وحاضرة لكل الخيارات، وأن أبناء الشعب اليمني متضررون من آل سعود، وأن دماء مجزرة تنومة وكل مجازر العدوان ثأر لكل الأحرار الذين لن يقفوا مكتوفي الأيدي في ظل دولة عادلة وقوية وحرة.

من ضحيان إلى وشحة والكثير من الجرائم

القنابل الأمريكية تقتل الأطفال في اليمن

المسيرة : نوح جلاس

تحت كُلِّ ركام انتشلت من تحته جثث الأطفال والنساء المغدورين بقصف طائرات العدوان الأمريكي السعودي، تظهر أسلحة واشنطن القاتلة، وتكشف عن البصمات الأمريكية العريضة والمباشرة في ارتكاب المجازر المروعة، حيث أفادت، أمس، مصادرُ عسكرية بالعثور على السلاح المستخدم في مجزرة وشحة بمحافظة حجّة، التي ارتكبت الخميس الفائت بحق ١٢ شهيداً وجريحاً جميعهم من الأطفال والنساء.

وأكّدت المصادر، أن السلاح المستخدم في قصف منزل المواطن نايف مجلي في منطقة وشحة بحجّة، هو «قنبلة أمريكية من نوع MK٨٢ الموجهة بالليزر».

وأشارت المصادر إلى أن القنبلة الأمريكية هي ذات السلاح الذي استهدف حافلة أطفال ضحيان قبل عامين، في جريمة خلفت أكثر من ١٣٠ شهيداً وجريحاً جلُّهم من الأطفال، وهو ما يظهر الإجرام الأمريكي والمشاركة المباشرة في قتل أطفال ونساء وأبناء اليمن، على رأس تحالف العدوان والحصار.

وأوضحت المصادر أن القنبلة الأمريكية MK٨٢ الموجهة بالليزر، تزن ٥٠٠ باوند -٢٢٧ كيلو غراماً- ولديها قدرة تدميرية هائلة، ما يؤكّد استمرار الوحشية الأمريكية وتعمدها في سفك دماء الأطفال والنساء.

يشار إلى أن طيران العدوان ألقى، الخميس الماضي، القنبلة الأمريكية على منزل المواطن نايف مجلي في منطقة وشحة، ما أَدَّى إلى استشهاد ١٠ وجرح اثنين آخرين جميعهم من الأطفال والنساء، وينتمون لأسرة واحدة، وهو ما دفع قواتنا المسلحة للرد على الجريمة بعملية عسكرية كبرى في العمق السعودي استهدفت مطارات ومنشئات نفطية عملاقة ومعسكرات وقواعد عسكرية.

في اجتماع كامل النصاب جدّد التأكيدَ على استمرار القضية الفلسطينية

السياسي الأعلى يجدد ثقته بالمشير المشاط ويمدد فترة رئاسته عاماً كاملاً

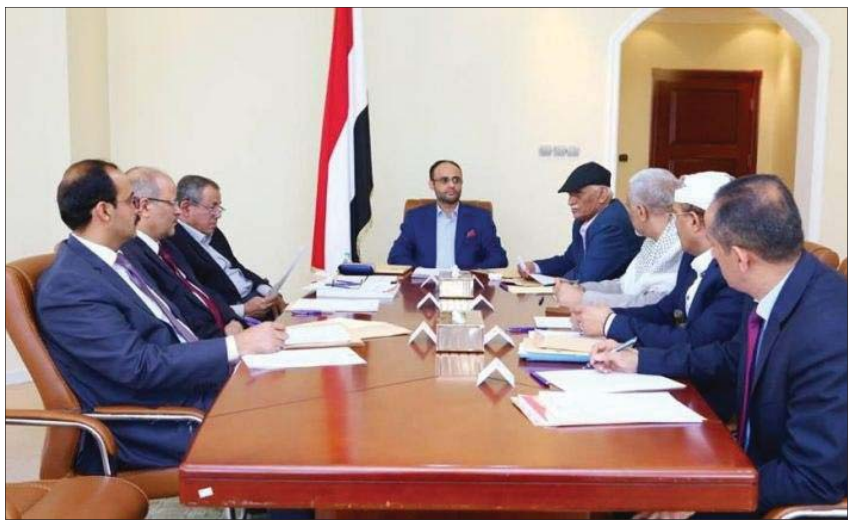

المسيرة : صنعاء

جـدّد المجلـسُ السـياسي الأعلى في اجتماعه، أمـس الثلاثاء، بكامل نصابـه، الثقـةَ في المشـير الركـن مهدي محمد المشّـاط، وأقر تمديد فترة رئاسته لعام كامل.

وأكّـد الاجتمـاع، أن التمديـد للرئيس المشـاط الذي يبـدأ من ٢٤ أغسـطُس ٢٠٢٠م يأتـي بحسـب اللائحة الداخلية للمجلس ولأهميّة المرحلـة في ظل ما يتعرض له اليمن من عدوان وحصار.

واسـتعرض الاجتماع، برئاسـة المشير الركن مهدي المشّاط، مجملَ عمليات تـوازن الردع التـي نفذها الجيـش واللجان الشـعبيّة بنجاح خـلال الفـترة الماضيـة، مشـيداً بالإنجازات العسـكرية الجديدة، لا سِـيَّـما في مجال القوة الصاروخية والطـيران المسـيّر والـرد الفـوري والدقيق على أية اعتداءات أو جرائم يرتكبها العدوان بحق اليمن.

وتطرق الاجتمـاع، إلى الإجراءات التـي اتخذهـا المجلـس لمواجهـة وإفشـال مخطّطـات العـدوان وسياسـة التجويع التـي ينتهجها لتركيع اليمنيين من خلال الحصار واحتجاز سفن المشتقات النفطية.

وجدد المجلس السـياسي الأعلى، دعوتـه للسـلام العـادل، مؤكّـداً الموقف الذي سـبق أن أعلنه فخامة الرئيس مهدي المشـاط الذي عاهد فيه الشـعب بعدم التفريط في شبر واحد من الأراضي اليمنية.

إلى ذلك، وقف المجلس السـياسي الأعـلى، أمـام أداء أجهـزة الدولة، وحث الحكومـة ومختلف الجهات عـلى تنفيـذ خطـط المرحلـة الأولى مـن الرؤيـة الوطنية وفـق أفضل المعايير.

وجدّد السـياسي الأعـلى، التأكيد عـلى مواقـف الجمهوريـة اليمنية الثابتة، تجاه القضية الفلسطينية والبيـان الصـادر عـن المجلـس في يونيـو ٢٠١٩م الـذي دعـا لموقـف عربـي وإسـلامي موحـد عـبر خطوات عملية وميدانية سياسـية وعسـكرية واقتصاديـة لدعـم تحرير فلسطين من احتلال الكيان الصهيوني الغاصب.

الفريق جلال الرويشان: عمليات توازن الردع مستمرة وقدراتنا تتطور إلى أبعاد جديدة ومفاجئة

العميد عبد الله بن عامر: انتهى زمن العمليات المحدودة والمدى الجغرافي الضيق

صنعاء ترفع وتيرة «الوجع الكبير»: رسائل عسكرية مكثّفة تنذر بتحولات قادمة

المسيرة : خاص

تواصلُ صنعاءُ إرسالَ رسائل التأكيد عـلى المـضي في تصعيـد عمليـات الردع، وبكثافة ملحوظـة، بالتزامن مع دخول مرحلـة جديدة مـن الضربـات العابرة للحـدود، ملوحـة بالمزيد مـن الخيارات و»المفاجآت»؛ لتبرهن بذلك على امتلاكها زمامَ فرض المعادلات عسـكريًّا وَأَيْـضاً على المسـتوى السـياسي، إذ تحمل هذه الرسـائل تأكيـدات واضحة عـلى إغلاق أبواب المراوغات السياسـية أمام العدوّ، ووضعه أمام خيار «وحيد» لا يسـتطيع الالتفـاف عليه، الأمر الـذي يجعله أمام امتحان صعب.

بعد سـاعات من الإعلان عن العملية العسـكرية الأخـيرة والواسـعة التـي اسـتهدفت عـدة منشـآت عسـكرية واقتصادية وحيوية في العمق السعودي، وطالت معسـكراً لقوات العدوّ في مأرب، وهو الإعـلان الذي حمـل أَيْـضـاً وعيداً قويـا من قبـل القوات المسـلحة بتنفيذ «المزيـد مـن العمليـات المؤلمـة خـلال الفـترة الماضيـة»، صرّح نائـب رئيـس الوزراء لشـؤون الدفـاع والأمن، الفريق الركن جلال الرويشـان، بـأن «عمليات تـوازن الـردع الهجومـي والدفاعـي متواصلة بالتزامن مع التطوير المستمر للصواريخ البالسـتية والطيران المسيّر»، في تأكيد إضافي على المضي في هذه المرحلة الجديـدة من التصعيد ضـد عمق العدوّ، والتي يمكن القول إنها دشّـنت بشكل معلَن منذ عملية «توازن الردع الرابعة».

وَأَضَـافَ الفريـق الرويشـان: إن عمليـات الـردع والتطـور في القـدرات الصاروخيـة والجويـة، يمضيـان إلى «أبعـاد جديـدة ومفاجئـة للعـدو»، في رسـالة أُخرى تلتقي مع رسـائلَ سابقة وجّهتها القوات المسـلحة خـلال الفترة الماضية، وتلتقي هذه الرسـائلُ كلها مع وعيـد قائد الثورة السـيد عبـد الملك بدر الدين الحوثـي، عن «مفاجـآت لم تكن بحسبان العدو»، وهو الوعيدُ الذي يبدو أن المرحلـةَ الجديدة من الـردع تترجمُه عملياً بشـكل تدريجـي منـذرةً بتحول كبير قادم.

في السياق نفسـه، وبالتزامن، جاءت تصريحـات نائـب مدير دائـرة التوجيه المعنـوي، العميـد عبـد اللـه بـن عامر، لتؤكّـد على أن «زمن العمليات المحدودة والمـدى الجغـرافي الضيـق قـد ولّى»، في توضيـح أولي لطبيعـة هـذه المرحلة من الـردع.. توضيح ترجمته مسبقًا العملية العسكرية الأخيرة الواسعة التي خرجت فعلاً عن «محدودية» الردود «السريعة» المألوفـة عـلى جرائـم العـدوان لتطـال ثلاثةَ مطارات ومنشـأة نفطية عملاقة وأنظمة الدفاع الجوي وسكن الطيارين ومرابـض الطائـرات في عسـير ونجران وجيـزان، إلى جانـب معسـكر تداوين في مأرب، وفي وقت واحد.

وقـد أوضـح العميـد عامـر ذلـك، إذ أضاف: «كنـا نطلقُ صاروخًا باليسـتياً واحـدًا في العمليـة، واليـوم أصبحنـا نطلق دفعـات من الصواريخ والطائرات المسـيّرة»، وهـي إشـارة إلى العمليـات «الفوريـة» التـي كانـت عادةً مـا تنفذ بعـد محدود من الصواريـخ والطائرات، لكنهـا الآن بـدأت ترتقـي إلى مصـاف العمليـات الكـبرى مـن حيـث عـدد الأسلحة المسـتخدمة واتساع الجغرافيا المستهدفة، الأمر الذي يعني أن العمليات الكبرى قد تطورت بدورها.

وجـدّد العميـد عامـر بـدوره التأكيدَ على «الاسـتمرارية» في التصعيد الجديد، مُشـيراً إلى أن «واجـب القوات المسـلحة تنفيـذ عمليات للضغط عـلى العدوّ؛ مِن أجلِ رفع الحصار الذي يشتد اليوم».

كمـا أكّـد على وجـود «نوعية جديدة من الصواريخ الباليستية سيتم الكشف عنها في الوقت المناسب».

وتأتـي هـذه التصريحـاتُ في إطـار جملة رسـائلَ عسكرية مباشرة وجهت نحو العدوّ بشـكل مكثّـف خلال الفترة القصيرة الماضية، وعلى لسـان أكثر من مسؤول، الأمر الذي عبر عن «استنفار» واضح للمضي في التصعيد الجديد، فقبل «الرويشـان» و»عامـر» كان اللواء عبد الله الحاكم -رئيس هيئة الاستخبارات- قـد أطلـق تحذيـرات شـديدة اللهجـة، وكشـف عن اختراق اسـتخباراتي كبير وصـل إلى عمـق العدوّ، كمـا كان رئيس الوفـد الوطنـي قـد لوح بشـكل واضح بتصعيد عمليات الردع.

وقبـل ذلك، كان العميـد يحيى سريع -ناطق القوات المسلحة- قد وجّه حزمةَ رسـائلَ مباشرةٍ للعدو في مؤتمر صحفي، الثلاثـاء المـاضي، تضمنـت الإعـلان عن سلسـلة عمليـات كـبرى؛ ثأراً للشـهيد الصمـاد، والإعـلان أَيْـضـاً عـن دخول قصور قيادات النظام السـعودي في بنك الأهداف.

كمـا كان وزيـر الدفاع اللـواء الركن «محمـد ناصر العاطفي» قـد وجّه قبل ذلك رسائل مباشرة على الوتيرة ذاتها.

ولـم تقتـصر الرسـائلُ العسـكرية المكثّـفـة التـي وجّهتهـا صنعـاء للعدو السـعودي خـلال الأيّـام الماضيـة عـلى موضـوع ضربات الـردع العابرة للحدود فقط، بـل ركـزت في جانب منهـا أَيْـضـاً على «مـأرب» التي تتصدر اليوم مشـهد ميدان المواجهة البرية؛ باعتبَارها معركةً فاصلة سـتفضي إلى تحول غير مسـبوق في المسـار الميداني، وقد كشـفت مختلف الرسائل التي وجّهتها صنعاء للعدو على مـضي الجيـش واللجـان الشـعبيّة نحو استكمال تطهير وتحرير المحافظة وعدم الاسـتجابة لأيـة ضغـوط أَو محـاولات سعودية أَو دولية لوقف هذه المعركة.

بالمجمـل، تشـير مختلـف الرسـائل العسـكرية الموجهـة للعدو خـلال هذه الفـترة، إلى دخـول مرحلـة ردع جديدة وشـاملة خارجيـاً وداخليـاً.. مرحلـةٌ لا يعـودُ فيهـا التصعيـد إلى ذروتـه من حيـث كثافة العمليات فحسـب، بل من حيـث حجمهـا وسِـعتها أَيْـضـاً، بمـا يشـتمل عليه ذلك من تطـور في الآليات المستخدمة، الأمر الذي يعيدُ «المفاجآت» التـي توعّد بها قائـد الثـورة إلى واجهة المشهد.

فضيحةٌ تكشف حجم فشل الرياض في التصدي للضربات اليمنية

نائب مدير التوجيه المعنوي: لدينا أدلةٌ تثبت قصفَ الطيران السعودي لموقف السيارات بمطار أبها

المسيرة : خاص

كشـف نائـب مديـر دائـرة التوجيـه المعنـوي، العميـد عبد اللـه بن عامـر، أن النظام السعودي استهدف موقف سيارات في مطـار أبهـا أثنـاء محاولتـه اعـتراض الطائرات والصواريـخ اليمنية، في فضيحة جديـدة تكشـفُ حجمَ الفشـل السـعودي في مواجهـة ضربـات الجيـش واللجـان الشعبيّة.

وقـال العميـد عامـر، في تصريحـات بشـأن العمليـة العسـكرية الأخـيرة التي اسـتهدفت العمـق السـعودي، إن القواتِ المسـلحة «لديها أدلـة تثبـت أن الطائرات الحربية السعودية هي التي قصفت موقف السيارات بمطار أبها».

ويأتـي هذا بعـد أن كان ناطـقُ القوات المسلحة قد كشف، قبل أسبوع، أن النظامَ السـعودي يضطـرُّ لاسـتخدام مقاتلاتـه الحربيـة للتصـدي للطائـرات المسـيّرة اليمنيـة، فيخطـئ إصابتَهـا ويسـتهدف المناطق المدنية.

وأكّـد عامـر أن «عمليـات القـوات المسـلحة ليسـت عشـوائيةً، وهـي لا تسـتهدفُ المدنيين بل الارتباك في الدفاعات الجوية السـعودية هو الـذي يؤدي لوقوع خسائر في صفوفهم».

وتمثـل هذه المعلومـاتُ فضيحةً مدوية تكشف مدى العجز الذي وصل إليه النظام السـعودي أمـام الضربـات اليمنية، حيث أثبتت منظومـات الدفاع الجوي الأمريكية فشـلاً ذريعـاً في التصـدي للصواريـخ والطائرات المسـيّرة؛ وبسـبب هذا الفشـل لجـأ إلى اسـتخدام المقاتـلات فقـط ليزيد الطين بلة.

وكان العديد من الناشـطين السعوديين قـد وثّقـوا في عـدة مناسـبات إخفـاق منظومات الدفاع الجوي التي تسـتخدمها السعودية في التصدي للصواريخ والطائرات اليمنية، حيث تعـرض العديد من المقاطع المصورة تسـاقط صواريخ الباتريوت على الأحياء السكنية بشكل عشوائي.

وقـد أقر الإعلام السـعودي نفسـه بأن اعـتراضَ الطائـرات المسـيّرة يـكاد يكونُ مسـتحيلاً بواسـطة المنظومات الدفاعية الموجـودة، وهـو الأمـر الذي يفـسّر لجوء الرياض إلى استخدام الطيران الحربي.

وكانـت السـعوديةُ قد حاولـت تصويرَ قصف طيرانهـا الحربي لموقف السـيارات بمطـار أبهـا عـلى أنـه قصـفٌ يمنـي، في محاولة للتهرب من الفضيحة.

المحافظ الصوفي: وحدةُ الجبهة الداخلية اليوم أقوى من أي وقت مضى

حكماء وعقلاء محافظة حجّة: إمعان العدوان في ارتكاب المجازر لن يزيدنا إلا صلابةً في التلاحم والمضي في مواجهته

المسيرة : حجة

أكّد لقاءٌ لحكماء وعقلاء محافظة حجّة، أمس الثلاثاء، استمرارَ دعم التحشيد والتعبئة العامة وتعزيز الصمود في مواجهة العدوان والتصدي للغزاة والمحتلّين.

وَأكّد المحافظ هلال الصوفي أن وحدة الجبهة الداخلية اليوم أقوى من أي وقت مضى، رغم رهاناتِ العدوان ومحاولاته ضرب اليمن من الداخل.

واعتبر الصوفي صمودَ أبناء اليمن لأكثرَ من خمس سنوات في وجه العدوان، يعكس الروحية والعنفوان الشعبي المتأصل بهذا الوطن، مؤكّداً أن المعركة مع العدوان، معركة انتزاع سيادة البلد وخروجه من حالة الارتهان والتبعية، وَأن هذا اللقاء يضع الجميع أمام مسؤولية الاستمرار في مواجهة العدوان.

وحيّا محافظ حجّة تضحيات أبناء وقبائل المحافظة ومواقفهم الوطنية منذ بدء العدوان على اليمن، مؤكّداً مواصلة رفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر.

ودعا قبائل المحافظة إلى تعزيز الاصطفاف والالتفاف لإفشال مخطّطات ورهانات العدوان، لافتاً إلى أن إمعانَ التحالف في ارتكاب المجازر المروّعة بحق أبناء حجّة لن تثنيَ من صمودهم وتلاحمهم بل تزيدهم بأساً وصلابه للمضي في مواجهته حتى تحقيق النصر.

من جهته، قال مدير أمن المحافظة العميد نايف أبو خرفشة: إن أبناء حجّة يجمعون على رفض مشاريع الوصاية ودعم خيار النصر، مستعرضاً دلالات وثمار الصمود في توحيد وتماسك الجبهة الداخلية.

بدوره، أكّد شيخ مشايخ المحافظة شايف أبو سالم، جاهزيةَ قبائل حجّة للإسهام في دعم معركة تحرير مأرب وتعزيز انتصارات الجيش واللجان الشعبيّة، لافتاً إلى ما يتعرض له اليمن من عدوان وحصار وجرائم حرب ممنهجة تستدعي تعزيزَ الوعي وحشد الجهود لوضع حَدٍّ لانتهاكات العدوان بقيادة السعودية والمرتزِقة.

من جهته، دعا رئيس فرع مجلس التلاحم القبلي بالمحافظة، صادق الأدبعي، إلى استمرار رفد الجبهات لتعزيز الانتصارات ضد قوى الغزو والاحتلال، موضحًا أنه لا خيارَ سوى الصمود والسير على درب الشهداء في مواجهة قوى الاستكبار دفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية.

وأدان بيانٌ صادر عن اللقاء المجزرة المروعة التي ارتكبها طيران العدوان باستهداف منزل المواطن نايف مجلي بمديرية وشحة وراح ضحيتها نساء وأطفال، محملاً الأمم المتحدة مسؤولية جرائم الإبادة التي ترتكب في عموم محافظات الجمهورية.

وطالب البيان المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية المحلية والدولية إلى رصد وتوثيق الجرائم التي يتعرض لها أبناء اليمن بما يضمن محاسبة مرتكبيها.

ونددّ البيان بالجريمة التي ارتكبتها مليشيا الإصلاح التابعة للعدوان بحق آل سبيعان في وادي عبيدة بمأرب، مؤكّداً استجابة قبائل حجّة للنكف القبلي وتلبية نداء آل سبيعان للثأر من القَتَلة والاقتصاص لدماء الشهداء.

وأكّد البيان استمرار أبناء حجّة في رفد الجبهات لإفشال مؤامرات العدوان في تنفيذ المشروع الاستعماري باليمن، داعياً قبائل المحافظة الوقوف صفاً واحداً والتأهب والجهوزية لوضع حَدٍّ للعدوان وإسقاط مخطّطاته ومشاريعه وطرده من تراب الوطن.

تحليقُ عشر طائرات حربية في سماء الحديدة وقصف صاروخي ومدفعي على عدد من أحياء المحافظة

المسيرة : الحديدة

رصدت غرفةُ عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات التحالف لاتّفاق السويد بمحافظة الحديدة ١٠٢ خروق خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وأفاد مصدرٌ في غرفة العمليات بأن من بين الخروقات المُسجّلة، تحليقَ عشر طائرات حربية في أجواء مدينة الحديدة وكيلو١٦ والمنظر، وطائرة تجسس في أجواء حيس.

وذكر المصدرُ أن الخروقات شملت أيضاً ٥١ خرقاً بقصف صاروخي ومدفعي لعدد ٣٩٨ صاروخاً وقذيفة، و٤٠ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

وكانت غرفة عمليات ضباط الارتباط سجلت، أمس، ٨٦ خرقاً للتحالف في الحديدة.

موظفو مصافي عدن وميناء الزيت يواصلون إضرابهم عن العمل

المسيرة : متابعات

أعلن موظفو شركة مصافي عدن رفضَهم تعليقَ الإضراب عن العمل، بعد محاولة ما يسمى المجلس الانتقالي وحكومة الفنادق صرف نصف الراتب لمعاودة العمل.

وقالت مصادر في مصافي عدن، أمس الثلاثاء: إن عدداً من الموظفين استلموا نصف راتب من شهر مايو، لكنهم رفضوا استمرار العمل، مطالبين ببقية الرواتب.

كما رفض موظفو ميناء الزيت (الدكة) استلام مرتباتهم، رافضين أنصاف الحلول.

ويواصل موظفو شركة مصافي عدنِ الإضراب العام؛ احتجاجاً على رفض أطراف المرتزِقة صرفَ رواتبهم المتأخرة منذ ثلاثة أشهر.

وحاول ما يسمى الانتقالي إقناعَ الموظفين في ميناء الزيت بضرورة رفع الإضراب مقابل صرف نصف راتب شهر مايو، إلا أنهم رفضوا رفضاً قاطعاً، مطالبين بصرف كافة الرواتب.

أكّدت على توحيد الصفوف لمواجهة العدوان ورفد الجبهات بالرجال والمال والسلاح

قبائل سامع تعلن مساندة الجيش واللجان الشعبيّة في الرد على جريمة آل سبيعان

المسيرة : تعز

أكّد أبناءُ ووجهاء ومشايخ مديرية سامع بمحافظة تعز وقوفَهم مع قبائل عبيدة ومساندة الجيش واللجان الشعبيّة للرد على جرائم العدوان ومرتزِقته.

وأشاروا خلال لقاء قبلي واسع، أمس الثلاثاء؛ للتنديد بجرائم العدوان وآخرها جريمة مليشيا الإصلاح بحق آل سبيعان في محافظة مأرب، إلى أن تماديَ العدوان ومرتزِقته في ارتكاب الجرائم واستهداف الأبرياء واستمرار الحصار لن يزيد الشعب اليمني إلا قوة وصلابة وإصراراً على مواصلة الصمود والتحدي.

وأكّدت قبائل سامع على توحيد الصفوف لمواجهة العدوان ومرتزِقته ورفد الجبهات بالرجال والمال والسلاح.

وأكّد بيان صادر عن اللقاء وقوف قبائل سامع مع قبائل عبيدة ومساندة الجيش واللجان الشعبيّة رداً على جريمة آل سبيعان.

مليشيا المقاومة التهامية تسيطر على مدينة الخوخة

المسيرة : متابعات

كشفت مصادر محلية في الساحل الغربي، أمس الثلاثاء، قيام قوات ما يعرف بـ"المقاومة التهامية" بإحكام سيطرتها على مدينة الخوخة جنوب غرب الحديدة والتي كانت تنتشر فيها قوات المرتزِق طارق عفاش.

وأكّدت المصادر أن التصعيد الأخير بين التهامية وقوات طارق المدعومين من الاحتلال الإماراتي سببُه محاولة طارق عفاش فرض قيادة تتبعه في إدارة أمن الخوخة، وهو ما رفضه التهاميون في ما يسمى القوات المشتركة التابعة لأبو ظبي.

وعززت قواتٌ ما يسمى الألوية التهامية التي يقودها المرتزِق أحمد الكوكباني من انتشارها في محيط إدارة الأمن ومدينة الخوخة؛ للتأكيد على رفضها تسليمَ مبنى إدارة الأمن، مخاطبةً قوات المرتزِق طارق عفاش بأن إدارة المناطق الساحلية من حق أبناء تهامة وليس من حق الوافدين إليها، في إشارة إلى طارق عفاش الذي انضم مؤخراً للقتال في الساحل الغربي بعد هروبه من صنعاء في ٢٠١٨.

إلى ذلك، نظمت قوات ما تسمى "المقاومة التهامية" تظاهرة، أمس الثلاثاء، طالبت فيها بتمكين أبناء تهامة من إدارة المناطق التي يسيطرون عليها.

كما طالب المتظاهرون برحيل قوات المرتزِق طارق عفاش، واتهموه بتهميش أبناء تهامة.

ليزا غراندي: من غير المفهوم استمرار العدوان في قتل الأطفال باليمن

المسيرة : متابعات

قالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن «ليز غراندي»: إن التقارير الأولية تشيرُ إلى مقتل سبعة أطفال وامرأتين بغارة جوية في مديرية وشحة بمحافظة حجّة.

وأوضحت منسقة الشؤون الإنسانية في بيان، أمس، أن الغارةَ الجويةَ تسببت أيضاً في إصابة طفلين وامرأتين تم إسعافُهم إلى مستشفى عبس لتلقي العالج.

وأضافت «من غير المفهوم إنه في خضم جائحة كورونا، وفي الوقت التي تتواجدُ فيه خيارات وقف إطلاق النار على طاولة المفاوضات، يستمر قتل المدنيين في اليمن»، في إشارة إلى استمرار العدوان الأمريكي السعودي على كافة المناطق اليمنية.

وعبّرت غراندي، عن خالص التعازي لأسر الأطفال والنساء الذين قُتلوا في الغارة الجوية، متمنية للمصابين الشفاءَ العاجل.

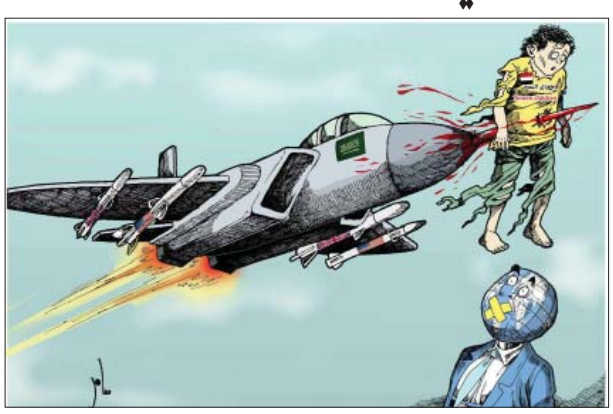

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

من مذبحة الصالة الكبرى إلى مجزرة وشحة وما بينهما

حتى لا تدخلَ جرائم العدوان عتمةَ النسيان

المسيرة : عبدالله علي صبري

مجـدّدًا يرتكـبُ تحالـفُ العـدوانِ السـعودي الأمريكـي مجزرةً بشـعةً ومروِّعـة بحـق النسـاء والأطفـال المدنيين الآمنين في بيوتهم، حين أقدمت غاراتُ طيرانه الجوي على اسـتهداف منـزل المواطن نايف مجـلي في مديرية وشـحة بمحافظة حجّـة، ما أَدَّى إلى إبـادة كُـلِّ مـن في المنـزل تقريبًا من آل مجـلي، حيـث قُتـل ثمانيـةٌ منهم، وأُصيب البقيةُ بجراحٍ خطيرة.

وتأتي هذه الجريمـةُ فيما المجتمعُ الـدولي يلـزم الصمـتَ المريـب، في تواطؤٍ مكشـوف مـع تحالف العدوان ومرتزِقته الذيـن يتعاملون مع اليمن كأرضٍ مسـتباحة، مـا دامـت تقاومُ الهيمنـةَ الأمريكية وترفُـضُ الخنوع والعودة إلى «بيت الطاعة» السعودي.

وبرغـم أن الحـرب عـلى اليمن لم تعد منسـية كما كانـت في بدايتها، إلا أن التغييـبَ المتعمـدَ للمذابح والمجازر التي يرتكبهـا التحالف في اليمن وعدم تعاطـي المنظمات الدوليـة الحقوقية وما يسـمى بالإعلام الحـر معها على النحـو المطلوب ينـذر بانحراف خطير لا ينبغي تجاهُـلُه أو السكوتُ عليه.

سجلٌّ أسودُ وتهديدٌ أحمق

قبـلَ نحـو أسـبوعَين وفي إطـار تداعيـات عملية توازن الـردع الرابعة التـي بـدّدت الهدوء النسـبي، وأعلنت عـن مرحلـة جديـدة مـن التصعيد في مواجهـة العـدوان والحصـار، ظهـر الناطـقُ باسـم التحالـف السـعودي مهـدّداً بقطـع الأيـدي التـي تحـاولُ استهدافَ مناطقَ في المملكة، زاعماً أن «استهدافَ المنشآت المدنية خطٌّ أحمرُ ولن نسمحَ به».

ومـع أن المالكي وأربابـه يعرفون يقينـاً أن الضربـاتِ النوعيـةَ للقـوة الصاروخية واليمنية والطيران المسيّر إنما تسـتهدفُ المنشآت العسكرية، في ضربات نظيفة تتوخى الدقة الكافية التـي جنبـت المدنيـين في السـعودية من آثارها طـوال الفـترة الماضية، إلا أن توظيـف مصطلـح «المدنيـين» في تصريحات المالكـي، كانت توحي بأن العدوان يتحضر لمجازر دموية جديدة بحق المدنيـين في اليمـن، وقد ترجمت هذه التهديدات في المذبحة الأخيرة بحق آل مجلي بمديرية وشحة.

عـلى إن ارتـكاب هـذا النـوع مـن الجرائـم ليـس جديـدًا، فقـد تعمـد التحالف اسـتهداف المدنيـين في اليمن منذ بـدء العـدوان على نحـوٍ ممنهج لأكثرَ مـن خمس سـنوات، ورغم أنه حاول تصويـر الضحايـا وتقديمهم؛ باعتبَارهـم «مجاميـعَ حوثيـة» أو «دروعاً بشرية» يستخدمها الحوثيون بزعمـه، إلا أن دماءَ وأشـلاء النسـاء والأطفـال التي تناثرت على شاشـات القنـوات التلفزيونيـة، ومنصـات التواصـل الاجتماعـي، قطعـت حبلَ الكذب والتضليل، وأبانت عن نفسيات إجرامية تستمرئ القتلَ وسفك الدماء ما دامت بمنأى عن الرقيب والحسيب.

وقد بلغ العدوانُ ذروةَ توحشه حين أقـدم في ٢٠ إبريـل ٢٠١٥م، -أي بعـد ٢٥ يومـاً من بدء ما يمـسى بعاصفة الحزم- على ارتـكاب الجريمة المروِّعة بحق سـكان حـي عطـان بالعاصمة صنعـاء، مسـتخدما قنبلـة فراغيـة محرمة دوليًّا؛ بهَدفِ ترهيب اليمنيين ودفعهم إلى الاستسلام.

مجزرة وشحة - حجة

ومـن أجـل امتصـاص الضجـة الدوليـة جـراء هـذه العمليـة غـير المسـبوقة في حـروب المنطقـة، أعلـن التحالـف في اليـوم التـالي عـن انتهاء «عاصفـة الحـزم»، التـي زعـم أنهـا حقّقـت أهدافها العسـكرية بنسـبة نجـاح عاليـة، والانتقـال إلى مرحلـة جيدة تحت مسمى «إعادة الأمل».

مـع ذلـك لـم تمـضِ سـوى فـترة قصيرة حتى ارتكـب التحالف مذبحة مماثلـة وللمـرة الثانيـة في حـي نقم بالعاصمـة صنعاء، باسـتخدام قنبلة فراغية محرمة دوليًّا.

ومن قبلها وبعدهـا ارتكب العدوان عـشرات المجـازر في صنعـاء وصعـدة وحجّـة والمخـاء، وفي إب والحديـدة ومديريات ريف صنعـاء، خلّفت الآلاف من القتلى والجرحى، وبدّدت أمنَ مئات الأسر اليمنيـة، وفرضـت عـلى الآلاف منهـم حياةَ التشرد والنـزوح، وألحقت باليمـن مـا بـات يُعـرَفُ بأكـبر كارثة إنسـانية في العالـم، لكنهـا مـن صُنـع الإنسان «المتوحش»، لا بفعل الطبيعة.

مجزرةُ الصالة الكبرى.. إلى أين؟

في الثامن من أكتوبر ٢٠١٦م، خرج العالَـمُ عن صمته وهـو يندّد بجريمة الصالة الكـبرى في اليمن، التي خلفت مئـات القتلى والجرحى؛ بسَـبب غارة جويـة لتحالـف العـدوان اسـتهدفت أكثر من ألفَي شخص حضروا لتعزية آل الرويشـان في وفـاة أحـد أقاربهم. وإذ وجـدت السـعودية نفسَـها أمام غضـب عالمـي، فقد اندفعـت إلى تبني استراتيجية تضليلية مخادعة؛ بهَدفِ التخفيـف من وقـع المذبحـة الدامية، ومحاولـة القفـز عـلى تداعياتهـا، بمسـاعدة مـن الإدارة الأمريكية التي تبنت اسـتراتيجيةَ موازية ومسـاعدة للجانب السعودي.

بـدأت الريـاض بإنـكار الضلوع في الجريمة، ثـم أوعزت إلى تنظيم داعش بتبنّـي جريمـة الصالـة الكـبرى، وفي المقابـل أوعـزت إلى إعـلام المرتزِقة في الداخل إلى تبني أخبار وإشاعات تزعم أن تفجير الصالـة جاء في إطار تفاقم الخلاف بين أنصار الله وأنصار صالح. إلا أن حجـم التنديـد العالمي بالمجزرة، وامتـلاك اليمـن للأدلـة الدامغـة على ضلوع العدوان فيها، أرغم السـعودية على الاعتراف بالجريمـة، حيث بعثت عبر مندوبها في الأمم المتحدة برسـالة إلى مجلس الأمـن (١٠-١٠-٢٠١٦ م)، تضمنـت العـزاء والأسـف، وفوضـت نفسـها بالتحقيـق في الجريمة ورفع تقريـر سريع بشـأنها. وكانـت هذه الخطـوة الثانيـة في خطـة الخـداع السعودي.

وبعدها بخمسـة أيَّـام فقط، قال الفريـق المشـترك لتقييم الحـوادث: إن مركزَ توجيـه العمليات الجوية في اليمن نفّذ الغارةَ «بناءً على معلومات من جهة تابعة لرئاسة هيئة الأركان العامـة اليمنيـة تبـين لاحقـاً أنهـا مغلوطة». وهـو ما يعني أن الرياض وإن اعترفت بالجريمة إلّا أنها تمتلكُ كبـش الفداء، الذي يتعيّن عليه تحمُّل المسـئولية إن لـزم الأمـر. وبالمـوازاة عملـت الـدول الغربية على مسـاعدة السـعودية للخـروج مـن ورطتهـا، عـبر تصريحـات ومطالـب ظاهرها الغضب والأسف، وباطنها امتصاص غضـب الشـعب اليمنـي، وتمييـع الجريمة، ففـي الأثناء نـدّد المتحدثُ باسم مجلس الأمن الوطني الأمريكي بالجريمـة، وزعـم أن «الدعـم الـذي تقدمـه الولايـات المتحـدة الأمريكية للمملكة العربية السعودية والتحالف الذي تقوده ليس شـيكاً على بياض»، حَـدَّ تعبيره.

ودعـت بريطانيـا وأمريـكا إلى وقـف إطـلاق نـار غـير مـشروط في اليمـن، وتبخـرت هـذه الدعـوة إلى هُدنـة لثلاثة أيَّـام أعلن عنها المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ في ١٨-١٠-٢٠١٦م.

لـم يتوقـف التضليـلُ والقفـز على جريمة الصالة الكـبرى عند هذا الحد، إذ عمد إعلام التحالف إلى صرف الأنظار باتّجاه البحر الأحمـر والترويج لمزاعم الخطـر عـلى الملاحـة الدوليـة بعد أن ادعت واشنطن في ١٢-١٠-٢٠١٦م، أن بارجـة أمريكية تعرضت للاسـتهداف بالقرب من السواحل اليمنية.

ولمـا لـم تفلـح هـذه المحاولـة، اتجهـت السـعودية وإعلامهـا إلى اختـلاق كذبة كبـيرة واتّهـام القوة الصاروخيـة باسـتهداف مكـة المكرمة، في جريمة يوازي وقعُها على المتلقي جريمـة الصالة الكبرى، وما سـبقها أو لحقهـا مـن جرائم بحق المدنيين في اليمن.

وللأسـف، فقـد نجحـت الخطـة السـعودية الأمريكية، بينما لم تُفْضِ الجهود الوطنية في الداخل إلى استثمار المذبحة وتوظيفها على النحو المطلوب باتّجـاه محاسـبة ومحاكمـة الجُناة وردعهم عن ارتكاب جرائمَ مماثلة.

جرائـم العـدوان عـلى طاولـة مجلس حقوق الإنسان

توالـت المجـازرُ والانتهـاكات الجسـيمة بحـق المدنيـين في اليمـن، وأمكـن للريـاض عـبر شراء الولاءات والاسـتفادة مـن الغطـاء السـياسي الأمريكـي والغربي للحرب على اليمن، تفـادي الكثـير مـن الخطـوات التـي اشـتغلت عليها العديد مـن المنظمات الدوليـة، وفي الصلب منهـا الدعوة إلى تشـكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم التحالف. ونتيجة للضغوط السعودية المدعومة من واشـنطن ولندن، أخفق مجلـس حقوق الإنسـان التابع للأمم المتحـدة في تبنـي آليـة للتحقيـق في جرائـم وانتهـاكات حقوق الإنسـان باليمن التي تصاعـدت؛ بفعل الحرب العدوانية، وجرائم التحالف.

إلا أن دورةَ المجلـس المنعقـدة في سـبتمبر ٢٠١٧م، نجحـت في إحـداث اخـتراق مقبـول نسـبياً، فقـد أقـر المجلـسُ خـلال الـدورة ٣٦ تكليـفَ المفـوض السـامي بإنشـاء فريـق مـن الخـبراء الدوليـين والإقليميـين البارزين للقيـام بتحقيقات في مزاعم انتهـاكات حقوق الإنسـان مـن قبل كافـة الأطراف، وَرفـع تقرير بذلك إلى المفـوض السـامي لحقوق الإنسـان. وبموجـب القرار أعلـن مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسـان السـابق زيد رعد الحسـين عـن تعيـين الأعضاء في فريق الخبراء البارزين المعني باليمن: كمـال الجندوبي (رئيسـاً)، تشـارلز غـاراوي (عضـواً)، وَميليسـا باركي (عضـواً). وبانطـلاق عمـل الفريـق أدركت الريـاض أن جرائمها في اليمن دخلت دائـرة المحاسـبة، وإن الإفلات من العقاب لن يدوم إلى ما لا نهاية.

صحيـحٌ أن الأنظـار كانت تتجه إلى تشـكيل لجنـة تحقيق تتمتـع بكافة الصلاحيـات، إلا أن ولايـة الفريـق قد مكنته مـن إجـراء تحقيقـات فعلية في الميـدان، وقـد أمكن للفريـق تقديم تقريـره الأول إلى مجلـس حقـوق الإنسـان في دورتـه المنعقـدة بجنيف سـبتمبر ٢٠١٨م. وركـز التقرير على جرائـم القتـل التي ارتكبتهـا مختلف الأطـراف المتورطـة في الـصراع، إلا أن النسـبة الكبـيرة مـن الجرائـم التـي وردت في التقريـر كانـت مـن نصيب التحالـف السـعودي، الأمـر الـذي اسـتثار حفيظـةَ الريـاض وحلفائها ومرتزِقتهـا، فمارسـوا حملةَ ضغوط متواليـة عـلى الفريق، وسـحبوا كُـلَّ التسـهيلات التي اضطروا إلى تقديمها في المـاضي، وحالـوا دون زيارة الفريق إلى العاصمة صنعاء مجدّدًا، الأمر الذي انعكس سـلباً على تقرير الفريق الذي اسـتعرضه مجلس حقوق الإنسان في دورة العام الماضي، سبتمبر ٢٠١٩م.

مـع ذلك، فقـد جـرى التمديد لعمل الفريـق لسـنة ثالثـة، إلا أن عراقيـلَ التحالـف ثـم تداعيات كورونـا حالت دون زيـارة الفريق إلى اليمـن، وضياع فُرصـة التحقّـق أو التحقيق المباشر في الجرائـم والانتهـاكات المسـتجدة التي يرتكبهـا التحالـف، وهـذا مـا تريـدُه السـعوديةُ وعملـت عليه وسـط تراخٍ من جانب حكومة الإنقاذ، التي توقفتْ لأسـبابٍ غـير معروفـة عـن التعاطي المبـاشرِ مع الفريق ومع اللجان الفنية التابعة له، مع أنها شـكّلت في ٢٠١٧م، فريقـاً استشـارياً وفنيـاً، وكلفتـه بالتعامـل المبـاشر مـع فريـق الخبراء التابع لمجلس حقوق الإنسان، وتسهيل مهامه في اليمن، وقطع الفريق شـوطاً كَبـيراً في هذا الجانب ثم توقفت أعماله على نحوٍ مفاجئ.

نحو تصعيد مدروس في المحافل الدولية

ما يخفِّفُ من وطْأة التجاهل الدولي لجرائـم العـدوان في اليمـن أن القـوة الصاروخيـة، تكفلـت بالـرد والثـأر عـبر عمليات نوعية تـشي بالكثير من الرسـائل التـي تفـرض العـدوّ إعادة النظـر في الحـرب وفي الحصـار وفي استهداف المدنيين على نحو خاص. بيد أن ثمـة عملاً حقوقياً لا يقـل أهميّةً، ويتعين الاستمرار في تطويره على نحو مدروس، فالحربُ مع العدوّ في المحافل الدولية والحقوقية قائمة وإن لم تأتِ بنتائجَ مُرضية حتى الآن، فإن التراخي واليـأس مـن جدواهـا يعنـي تقديم خدمةً مجانية للعدو السـعودي الذي يعمل حثيثاً؛ مِن أجـلِ تمييع الحديث عن حرب اليمن والجرائم والانتهاكات التـي تطـال حقـوق الإنسـان بفعـل العدوان والحصـار، وتحميل الأطراف اليمنية مسؤولية ما يحدث، مع خلق نوع مـن الجدل وتبـادل الاتّهامات في الداخـل اليمني، بما يسـاعد في الأخير على إسدال السـتار على هذه الجرائم، والدفع بها إلى عتمة النسيان.

وتعـد دوراتُ مجلـس حقـوق الإنسـان والتقريـر السـنوي لفريـق الخـبراء المعنـي باليمن مـن الفرص المهمة والمحدود التي تشكل نافذة أمل باتّجاه إعمال آلية المسـاءلة في جرائم التحالـف، ما يسـتوجب اسـتثمارها والإفـادة منها قـدر الإمْـكَان، خَاصَّةً أن دورةَ المجلـس الـ ٤٥ على الأبواب، وفريق الخبراء المعني باليمن يشـتغل على اللمسات الأخيرة للتقرير السنوي الثالث، الـذي قد يأتي مخيباً للآمال؛ نظراً للاعتبارات السابق ذكرها.

وعليـه ندعـو الحكومـة والجهات المعنيـة إلى اسـتباق الحـدث، وإطلاق حملـة نوعيـة مكثّفـة ومدروسـة باتّجاه تذكير العالم بجرائم السعودية في اليمـن، والدعوة مجدّدًا إلى تشـكيل لجنـة تحقيـق دوليـة للنظـر في هذه الجرائـم، وتوظيـف كُـلّ القـدرات والعلاقـات الداخليـة والخارجية، بما يُفـضي إلى المزيـدِ مـن التأثـير داخـل مجلـس حقـوق الإنسـان وخارجـه، بالتعاون مع الشـخصيات والمنظمات الدولية التـي لم تخضعْ بعـد للابتزاز السعودي أو الضغط الأمريكي.

المستشفيات والمراكز الصحية على قائمة المتضررين

قطاعاتُ الدولة أمام كارثة محدقة..

استمرارُ أزمة الوقود سيصيب المؤسّسات بالشلل

المسيرة: خاص:

تتواصلُ أزمةُ انعدام المشتقات النفطية للأسبوع الرابع على التوالي، في ظل استمرار تشديد العدوان الأمريكي السعودي للحصار؛ بهَدفِ تركيع وتجويع الشعب اليمني.

ومع استمرار الحصار تصل الأزمة الإنسانية إلى الذروة، فمنع وصول الوقود منذ ما يزيد عن ١٠٠ يوم سيكون نواة كارثة إنسانية حذرت منها حكومة الإنقاذ وَأبرز سماتها هو انهيار قطاعات الصحة والبيئة والمياه والنقل... إلخ.

ويقولُ المتحدث باسم وزارة الصحة الدكتور يوسف الحاضري: إن الأممَ المتحدة قد رفعت من وتيرة العمل لديها، فبعد أن كانت تقدم المساعدات لمليون مواطن يمني قبل العدوان أصبحت اليوم تقدمه لـ١٢ مليوناً، وهذا يعودُ بالفائدة عليها وعلى موظفيها بالدرجة الأَسَاسية.

ويشير الدكتور الحاضري، إلى أنها أقرت في عدة تقارير بمسؤولية دول العدوان عن المأساة الإنسانية التي لحقت باليمنيين والتي ارتفع معها عدد المحتاجين للمساعدات الإنسانية خلال فترة العدوان من مليون مواطن إلى ١٢ مليوناً.

على الأبواب.. كارثة إنسانية

وتؤكّد وزارة الصحة بصنعاء في آخر بيان أن كميات الوقود المتوفرة حَاليًّا لم تعد كافيةً إلَّا لأيام، وأن ذلك سيدفع للإغلاق التدريجي لخدمات المستشفيات (الحكومية والخَاصَّة) حسب الأولوية، ما يعني انهيار قطاع الصحة.

ويحتاج قطاع الصحة لكي يقدم خدماته إلى ٢,٦ مليون لتر بكثير لتصلَ إلى ٥ ملايين لتر شهرياً بعد أن تم فتح مراكز الاستقبال والحجر الصحي لمواجهة وباء كورونا واعتماد قطاع الصحة لعمليات الرش والتعقيم، إضافة لحملات التوعية والإرشاد، أي أنه قد تضاعفت مسؤولية هذا القطاع في ظل الوباء العالمي دون إدراك من الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي تهوّل أو تزايد على أرواح المواطنين ولا تدرك حجم وتعقيد المسألة كما يبدو؛ لتظل نظرتها قاصرةً لا تنظر إلى أعماق الازمة بكل جوانبها وتكتفي بالقراءة من على سطح الأشياء، كما يقول الدكتور الحاضري.

ويرى الدكتور الحاضري أنه حتى لو قامت بعض المنظمات بتوفير المخصص الحكومي لقطاع الصحة يبقى التساؤل عن من سيوفر للقطاع الخاص حاجته من المشتقات النفطية وهو ذلك القطاع الذي يمثل النسبة الأكبر في تقديم خدماته الطبية للناس، والسؤال الأخطر والأكثر كارثية حتى لو كانت جميع المستشفيات قد حصلت على حاجتها من المشتقات والوقود فمَن سيوفر المشتقات للمواطنين ليصلوا إلى المنشآت الصحية وهذا أخطر ما في الأمر.

ويؤكّد الدكتور الحاضري بالقول: لا نريد أن تتفاخر المنظمات بدورها في توفير المشتقات بل نريدها أن تضع حداً نهائياً لمنع المشتقات والحصار.

عجزٌ عن استقبال المرضى

من جهته، يقول رئيس هيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء، الدكتور عبد اللطيف أبو طالب: إن منع دخول المشتقات النفطية وتوفير الوقود للقطاعات الأكثر حيوية في البلاد سيقود إلى حدوث الكارثة الحقيقية.

ويشير أبو طالب إلى مضاعفات وآثار انعدام المشتقات النفطية على عمل المستشفى، حيث خلق مشكلة كبيرة في استقبال الحالات المرضية وَتقديم الخدمات الطبية المختلفة لها حتى وصل الأمر إلى توقف مصنع الأكسجين وَتوقف بعض الأقسام العلاجية، إضافةً إلى صعوبة وصول الموظفين إلى المستشفى، إذ لم يعد بالمقدور التحكم في حضور الكادر الطبي.

ويؤكّد أبو طالب أن أداء أقسام المستشفى تراجع بما يتجاوز نسبة ٣٠٪، وعدم قدرتها على استقبال الحالات المرضية لانعدام الأكسجين وتوقف تشغيل الأجهزة الطبية، الأمر الذي يعني تعمد تحالف العدوان قتل آلاف المرضى، فيما العالم والأمم المتحدة ومنظماتها تغض الطرف.

أرقامٌ مخيفة

هذه القطاعات الأكثر تضرراً كقطاعات الصحة والمياه والبيئة... إلخ تسرد أرقاماً مخيفة لتوقعاتها في اللحظات الأولى في حال تعطل نشاطاتها وَتوقفها عن العمل بفعل حصار سفن الوقود.

ويؤكّد وكيل وزارة الصحة، الدكتور علي جحاف، أن الدقائق الأولى من انقطاع الكهرباء عن المستشفيات ستسجل ١٠٠٠ حالة وفاة في حين سيكون هناك ٣٥٠٠ مريض فشل كلوي معرضون للموت إذَا ما توقفت أجهزةُ الغسيل عن العمل.

أما المتحدث باسم وزارة الصحة الدكتور يوسف الحاضري فيؤكّد أن المستشفيات الخَاصَّة التي تقدم خدماتها الطبية لحوالي ٦٠٪ من المواطنين «وهذه نسبة كبيرة جداً» ستدخل مرحلة العجز عن تقديم خدماتها مع توقف عمل مولداتها الكهربائية وأن كُلّ الاقسام ستتعطل بشكل كلي إذَا تعطل مصدر الكهرباء والحركة المعتمدة على المشتقات وَإذَا تعطلت توقفت المستشفيات وتحولت إلى مراكز إسعافات أولية وهذا يؤدي إلى وفاة الآلاف من الناس وإلى مضاعفة أمراض مئات الآلاف، لا سِيَّما ذوي الأمراض المزمنة الذين يحتاجون إلى رعاية مستمرة.

ويضيف الحاضري بقوله: لا يوجد بدائلَ للطاقة لدينا في القطاع الصحي، خَاصَّة أن الألواح الشمسية لا تستطيعُ أن تشغلَ أجهزة كأجهزة المستشفيات إطلاقاً، وإلا كنا ركبناهن منذ أول يوم للعدوان وخففنا من الإنفاق على المشتقات.

هذا ما يعني تقريبًا أن كُلّ ما يعتمد على مصادر الطاقة سيتوقف، العنايات المركزة، العمليات، الغسيل الكلوي، النساء والولادة، الحضانات، المختبرات، الأشعة، بنوك الدم، أجهزة المراقبة الحيوية وأجهزة الصدمات، خدمات الإسعاف ونقل المرضى، وستتلف الأدوية والمحاليل التي تحتاج إلى تبريد،.. لتصل إلى مرحلة الشلل التام، حالُها حالُ المستشفيات والمراكز الطبية الحكومية مقتصرة خدماتها على الإسعافات الأولية، كما تؤكّده وزارة الصحة العامة.

معايشة كورونا.. لا قاعدة للتباعد

ومع انحسار مؤشر الخدمات الطبية واقترابه من العجز عن تقديم خدماته في ظل منع العدوان لدخول الوقود، يحاول تحالُفُ العدوان النيلَ من نجاح حكومة الإنقاذ وقطاع الصحة بصنعاء في التعامل مع وباء كورونا.

ويشير وزير الصحة العامة، الدكتور طه المتوكل، إلى أن تحالف العدوان باحتجازه سفن الوقود ومنعها من دخول الحديدة يسعى بحيله الخبيثة لخلق بؤر جديدة تحد من نجاح اليمن في مواجهة كورونا وَتسرّع من انتشار الوباء في أوساط التجمعات، من خلال كسر قاعدة التباعد الاجتماعي واضطرار سائقي السيارات والمركبات المختلفة للتجمع في محطات التزود بالوقود.

ويؤكّد وزير الصحة أن الأمر لا يقتصر عند هذا الحد فحسب، بل هناك بيئةً أُخرى يسعى العدوان لاستغلالها، فعندما تتوقف محطاتُ ضخ مياه الشرب عن العمل إلى جانب عمليات نقل المياه النظيفة بوسائل النقل المعتادة «الوايتات» فإنَّ ذلك سيلحق الضررَ بحوالي ٨ ملايين مواطن وَما يقارب ٢٣ ألف مشروع مياه، وِفْقاً لتأكيدات وزارة المياه والبيئة.

أزمة المياه ستضطر الناس للبحث عن المياه النظيفة والتجمع والازدحام على مصادر المياه، مما سيضاعف من خطر الإصابة بكورونا داخل الأحياء السكنية من خلال تكوُّنِ بؤر واسعة في مناطق التجمعات تلك.

ماذا لو توقف قطاعا النظافة والصرف الصحي؟!

لن ينحصر ضررُ انعدام المشتقات النفطية على قطاعَي الصحي والمياه فقط، بل ستتوقف حركة النقل لمركبات ومعدات قطاعي النظافة والصرف الصحي التي تعمل بالديزل ستمثل كارثة بيئية حقيقية.

ويقول مدير مشروع النظافة بأمانة العاصمة، إبراهيم الصرابي: إن التكدس السكاني على سبيل المثال في أمانة العاصمة والنزوح المستمر إليها من مختلف المحافظات أَدَّى إلى تزايد مخرجات المخلفات وَإن كمية المخلفات اليومية أصبحت كبيرة جِدًّا حوالى «١٦٠٠» طن، بمعنى أنها تحتاج لما يقارب ٦٠٠ شاحنة نقل مخلفات كلها تعمل بمادة الديزل وفي حال توقفت خدمة النظافة ونقل المخلفات فإنَّ ذلك سينجم عنه تكدُّسٌ للقمامة ومخلفات المنازل والمحلات التجارية والمنشآت على الأرصفة والشوارع وفي الحارات، وهذا سيكون نذيرَ كارثة بيئية وصحية عظمى لا قدر الله.

ويشير الصرابي، إلى أن أزمة المشتقات النفطية الحالية شكّلت عائقاً أمام قطاع النظافة وقللت من أدائه في نقل المخلفات، مطالباً الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالتدخل في وقف العدوان الهمجي الذي أضر بالأرض والإنسان في البلد وَالضغط على تحالف العدوان وإلزامه للسماح للسفن النفطية بالمرور.

ومع تعطل قطاع النقل، ستتوقف محطات معالجة مياه المجاري والصرف الصحي كما ستتوقف خدمة نقل مياه المجاري من بعض الأحياء السكنية التي تعيش طفحاً لمجاري الصرف وتكون مستنقعات تشكل بؤراً لانتشار الأوبئة الفتاكة كالملاريا والكوليرا وحمى الضنك.. وغيرها ما قد ينذر بعودة الأمراض المعدية إلى البلاد إلى جانب انتشار وباء كورونا.

وتحمِّل هذه القطاعات الأكثر تضرراً الأمم المتحدة وأمينها ومبعوثها لليمن كُلّ النتائج الكارثية التي سيتسبب بها هذا الحصار والذي أظهرت فيه هذه الهيئة انحيازها للمجرم القاتل المستكبر والظالم، فهي لم تكتفِ بالصمت والسلبية بل مارست تضليلا إعلاميا استهدف المجتمع الدولي والرأي العام فيما يحصل في اليمن على يد تحالف العدوان السعودي الإماراتي المدعوم أمريكيا وتصويره على غير حقيقته الدموية الإجرامية.

وتدعو كذلك دول العالم الحُر للاستنكار الإيجابي الفعال لما تقوم به السعودية وتحالفُها بغطاء أمريكي ودعوة لأحرار العالم للتحَرّك وَالقيام بدورهم الإنساني تجاه الوضع في اليمن ومنع وقوع الكارثة الإنسانية الوشيكة.

الصرابي: أزمةُ انعدام المشتقات النفطية شكّلت عائقاً أمام قطاع النظافة وقللت من أدائه

جحاف: 3500 مريض فشل كلوي معرضون للموت إذا ما توقفت أجهزةُ الغسيل عن العمل

أبو طالب: أداء الأقسام في مستشفى الثورة تراجع بنسبة 30٪؛ بسَبب انعدام الوقود ومصنع الأكسجين توقف مع بعض الأقسام العلاجية

الحاضري: لا نريد أن تتفاخر المنظمات بدورها في توفير المشتقات بل نريدها أن تضعَ حداً نهائياً للحصار

←

اللوز اليمني..

جودةٌ عاليةٌ وإنتاجٌ مضاعف

إعداد - الإعلام الزراعي والسمكي

على ارتفاع أكثر من ٣٣٠٠ متر عن سطح البحر يتربع جبل اللوز حيث يعانق السحاب، وعلى سفحه تشكل المنازل لوحة معمارية فنية بديعة، وحولها وعلى مدى ناظرَيك تشاهدُ بساطاً أخضرَ يغطي سفح الجبل وكل جنباته.

ما يلفت انتباه الزائر هو انتشار أشجار اللوز السامقة، والتي ترتفع لعدة أمتار، أعمار بعضها قد يصل نصف قرن.. لتمثل شجرة اللوز قصة وجود، وكفاح ونضال أزلي، تحكيها لنا الأيّام والأحداث والصعاب التي يواجهها مزارعو منطقة جبل اللوز في مديرية الطيال خولان بمحافظة صنعاء، رغم ما يمتلكونه من ثروة حيوانية كبيرة، وما تنتجه أرضهم من أنواع الحبوب وأجود أنواع اللوز ذات المردود الاقتصادي الكبير.

ووفقاً لإحصائية رسمية صادرة عن وزارة الزراعة والري لعام ٢٠١٩م، فإن المساحةَ المزروعةَ بأشجار اللوز في الجمهورية اليمنية بلغت ٦٤٧٤ هكتاراً بعدد ١,٥ مليون شجرة لوز، وبكمية إنتاج بلغت ١١٣٤٠ طناً، تحتل محافظة صنعاء في المرتبة الأولى بمساحة قدرها ٦٤٤٨ هكتاراً وكمية إنتاج حوالي ١١٢٥٦ طناً، وتوزعت المساحة وكمية الإنتاج الباقية على محافظات ذمار، والأمانة، وتعز، في حين تقدر المساحة الصالحة لزراعة أشجار اللوز في اليمن بحوالي ٤١٢ ألف هكتار.

محصول قديم

ولتسليط الضوء أكثر حول زراعة وإنتاج محصول اللوز، يقول مدير مكتب الزراعة والري بمحافظة صنعاء، المهندس علي القيري: إن زراعة أشجار اللوز في محافظة صنعاء تعود لعشرات السنوات، وقد تصل إلى ما يقارب ١٥٠ عاماً حسب بعض الدراسات.

ويضيف القيري أن محافظة صنعاء ولما تمتاز به من مناخ مناسب هيّأ لزراعة أشجار اللوز والتي كانت بداية زراعتها في منطقة جبلي اللوز، وبني جبر في مديرية الطيال، ومناطق أخرى محيطة بجبل النبي شعيب بمديرية بني مطر ومنطقة السلف في الحيمة الداخلية لعقود طويلة من الزمن.

ويشير القيري إلى أنه ومع تزايد الأهميّة الاقتصادية والإنتاجية لهذا المحصول وارتفاع القيمة التسويقية له، فقد أدّى ذلك إلى توسُّع المساحة المزروعة باللوز، وانتشرت في مناطقَ أُخرى في المحافظة وتحديداً في «الحيمة الداخلية والخارجية، حراز، همدان، أرحب، سنحان وبلاد الروس».. منوِّهًا بأن زراعتَها امتدت إلى محافظات أُخرى وهي محافظات (عمران- إب- تعز - ذمار)، ولكن بمساحات قليلة.

من جانبه، يؤكّد مدير مكتب الزراعة بمحافظة صنعاء اهتمام وزارة الزراعة والري ومكتبها في المحافظة بتنمية وإنتاج محصول اللوز، من خلال تنفيذ برامج وأنشطة إنتاجية وتشجيعية لتوزيع ونشر زراعة اللوز بالمناطق ذات بيئة مناخية مناسبة، وذلك بالتنسيق والتعاون مع عدة جهات داعمة ومعنيه بالزراعة.

ويضيف أنه تم تشجيع جمعيات المزارعين والقطاع الخاص بإنتاج وتوزيع شتلات اللوز عبر إنشاء مشاتل خَاصَّة ومشاتل أُخرى قروية، منها مشتل العروس بمديرية بني مطر، بدعم من المكتب وتمويل من صندق التشجيع الزراعي.

توسع زراعة اللوز

ويوضح المهندس القيري أن مساحة زراعة اللوز شهدت توسعاً كَبيراً وصلت إلى عشرين ضعف خلال فترة العشرين الأخيرة، منوِّهًا إلى أن أشهر مناطق إنتاج اللوز بمحافظة صنعاء واليمن بشكل عام هي عزلة «جبل اللوز، جبل بني جبر» بمديرية الطيال خولان. فيما تتصدر في المرتبة الثانية مناطق «قيفان، خرابة، محيب» في جبل النبي شعيب بمديرية بني مطر.

العوائق والصعوبات

ويتطرق مدير الزراعة بمحافظة صنعاء المهندس علي القيري إلى أهم العوائق والصعوبات التي يواجهها مزارعو أشجار اللوز، مؤكّداً بأنها تتمثل في تدني مستوى وعي المزارعين بأهميّة ومهارات زراعة وإنتاج اللوز والعائد الاقتصادي لزراعة اللوز، ومحدودية قدرتهم الحالية على زراعة وإنتاج وحاجتهم الضرورية لتأهيل البنية التحتية المناسبة لإنجاح متطلبات ذلك.

ويضيف المهندس القيري أن أهم تلك الاحتياجات ما يستدعي تأهيل المدرجات الزراعية المهملة وغير المستغلة؛ كون المدرجات الزراعية الجبلية هي المواقع المناسبة لإنتاج اللوز، إضافة إلى توفير الشتلات المناسبة من أصناف اللوز عالية الإنتاج، فضلاً عن توفير مصادر للري خزنات حصاد مياه لتوفير مصادر للري التكميلي في فترات الجفاف وخَاصَّة أثناء مراحل تربية وإنتاج اللوز.

الآفات الزراعية التي تصيب شجرة اللوز

ويبين القيري أن من ضمن الصعوبات التي يواجهها مزارعو اللوز هي انتشار الآفات الزراعية (المَن الأسود -والمن الأخضر - الحشرة القشرية - العناكب الحمراء- الفطر.

توجّهات مستقبلية

وعن التوجّهات المستقبلية لمكتب الزراعة بالمحافظة لدعم زراعة وإنتاج اللوز، يوضح المهندس القيري أن مكتبَ الزراعة والري بالمحافظة يولي اهتماماً خاصاً بدعم المزارعين وتوجيههم نحو زراعة أشجار اللوز بالمساحات والمدرجات الملائمة، كما تم توجيهُ معظم أنشطة وخطط وبرامج المكتب نحو دعم وتشجيع زراعة اللوز من خلال إنتاج وتوزيع نحو ٨٠٠ ألف

ويشير القيري، إلى وجود نحو ٧٠٠ بركة حصاد مياه الأمطار بدعم الوزارة وقيادة المحافظة، وما زال المكتب يسعى وفق خطط مدروسة لدعم زراعة إنتاج اللوز حسب الإمْكَانات المتاحة.

وتشمل تصميم برامج الإنتاج لشتالات اللوز بموصفات مرغوبة وتوزيعها على صغار المزارعين، وتقديم الدعم الفني الإرشادي من خلال توجيه برامج وأنشطة إرشادية وحقلية بحقول المزارعين عبر مكاتب الزراعة بالمديريات ولما من شأنه رفعُ مهاراتهم وقدراتهم على تنفيذ مختلف العمليات والتوجّهات الرامية إلى زراعة وإنتاج اللوز.

تحسينُ الإنتاج

وتؤكّد توجّهاتُ المكتب نحو قلع أشجار القات وزراعة اللوز، وتشجيع إنشاء الجمعيات الزراعية المتخصصة في إنتاج وتسويق اللوز لتحسين المهارات والقدرات الإنتاجية والتسويقية، والسعي لتنفيذ مشاريع إعادة تأهيل المدرجات الزراعية وإنشاء خزانات حصاد المياه لتوسيع رقع زراعة محصول اللوز بالتعاون مع الشركاء المانحين.

ويعتبر اللوز أحدَ أهم أشجار الفاكهة المتساقطة ذات النواة الحجرية وأكثر أنواع العائلة الروساسية والتي تشمل «اللوز – الفرسك – البرقوق – الأنجاص – الجوز».

٢ مليون شجرة لوز

وتتصدّرُ محافظة صنعاء المركزَ الأولَ في زراعته وإنتاجه على مستوى مديريات «بني مطر، الحيمة الداخلية، الطيال، سنحان وبني بهلول، جحانة، الحيمة الخارجية، همدان، أرحب، مناخة، بني حشيش، بلاد الروس والحصن».

وكان قد دُشّن في بداية العام الحالي ٢٠٢٠م مشروع إنتاج وتحسين وتسويق منتج طبيعي مستدام لمليوني شجرة لوز ضمن المشاريع الوطنية الابتكارية الفائزة في موسمها الأول التي دعمت إقامتها وزارة الصناعة والتجارة برعاية المجلس السياسي الأعلى.

وَبادرت مؤسّسة فاضل لإنتاج وتسويق اللوز اليمني بزراعة مليونَي شجرة لوز ذات صنف جيد، كما تحرص بإشراف وزارة الزراعة والري على تحسين وزيادة الإنتاج وتوفير السماد الطبيعي بكمية ١٥٠ ألف طن سنوياً؛ مِن أجلِ تحسين المحصول وتسويق وتصدير ١٠ أطنان من محصول اللوز الطبيعي سنوياً.

يُذكر أن اللوزَ البلدي يمتازُ بمذاقِه المميّز وجودته العالية، وهو ما جعله يكسَبُ شهرةً عالميةً؛ ليصبحَ اللوزُ اليمني الأكثر رواجاً وتسويقاً، وخَاصَّة في دول الخليج.

اللوز البلدي يمتازُ بمذاقِه المميّز وجودته العالية، ما جعله يكسَبُ شهرةً عالميةً؛ ليصبحَ الأكثر رواجاً وتسويقاً

محافظة صنعاء تتصدّرُ المركزَ الأول في زراعة اللوز وأشهر مناطق إنتاجه عزلة «جبل اللوز، جبل بني جبر» بالطيال خولان

مجزرة «آل مجلي» مزيدًا من السقوط للعدوان

زينب العياني

في الوقت الذي سعت فيه الأممُ المتحدةُ لتبييض صورة العدوان السعودي الغاشم على اليمن، بإزالتها له من قائمة منتهكي حقوق الأطفال، هرع العدوّ السعوأمريكي بحريته المُطلقة كالعادة لسفك دماء عائلة، كُلها نسوة وأطفال ما بين عمر 13 سنة فأصغر..

مواقفُ الأمم المتحدة منذ الوهلة الأولى للعدوان على الشعب اليمني، كانت مُنحازةً إلى جانب العدوِّ، وهذا شيء واضح جِدًّا، ولكن مَا هو أشدُّ وقاحة وأكثر خسة ودناءة، هو تحسينهم لصورة الجلاد السعودي على حساب شلالات الدماء اليمنية بحقِّ المدنيين والأطفال.

غارة ظالمة ألقاها العدوان السعوأمريكي، يوم الأحد الموافق، 12-07-2020م، على منزل المُواطن «نايف مجلي» بمحافظة حجّة، حيث أسفرت على قتل 9 ضحايا متكونين من أطفال ونساء، وثلاثة جرحى من الأطفال والنساء أَيْضاً.

مجزرة مروعة بحق الآمنين المُستضعفين، هذا كُلُّ ما تبقى للعدو من قوة، استهداف المدنيين الضعفاء، بعد كُلّ فشل وردع يتلقونه على أرض المعركة إن كان من القوة العسكرية اليمنية أو من مُجاهدينا الأشاوس في الميدان.

هذه الجريمة التي حدثت ليست بالشيء الجديد، فهذا هو أُسلُوب قوى الاستكبار، لحماية صورة قُوّتهم أمام العالم، بعد أن فقدوها تحت أقدام المُقاتلين اليمنيين، وأمام قوتهم العسكرية الفولاذية، التي يستحيل على أية دولة الوقوف بوجهها دون أن تُسحق.

العدوان السعودي لم يعد لديه أية ورقة رابحة في هذا الحرب التي دخلها وهو يتباهى ويتعالى بقوته أمريكا؛ لأَنَّ أمريكا ذاتها لم تعد تشكل له أية قوة أَو حماية، في حينما يشكي لها باتت تبكي له.

هم استخدموا كُلَّ أوراقهم لِربح الحرب في بداية عدوانهم على اليمن، أما القوة العسكرية اليمنية، اليوم بدأت بعملياتها الاستراتيجية ضد العدوّ، وكانت البداية ردع ودكّ العُمق السعودي، وختام عملياتها لا شك أنه سيكون ضرب كُلّ جُحر تختبئ فيه إسرائيل اليهودية.

هذه الجريمة الهمجية بحقِّ أطفال ونساء حجّة، دليل على ما يعيشه العدوان من ذُعر وتخبط وانهزام، بعد أن أصابه شلل كلّي في التصدي لضربات القوة اليمنية، التي من الواضح أنها ستجعله يسقط إلى أسفل سافلين.

والشعب اليمني لم ولن يعوّلَ على الأمم المتحدة، وما أسمت نفسها بمنظمات حقوق الإنسان، فهو يعرف جيِّدًا كيف يُركع العدوَّ السعودي وكل من يقف خلفه حتى أمريكا اللعينة.

وأخيرًا عليكم أن تفتحوا أعينكم على أوسعها، فالعدُّ التنازلي لسقوطكم قد بدأ.

مجزرة آل سبيعيان.. تأصيل النزعة الإجرامية لدواعش حزب الإفساد

إبراهيم الهمداني

طالما سعى إخوانُ اليمن -حزب الإصلاح- إظهار أنفسهم في صورة الإنسان المثالي (السوبرمان)، الذي يمثل النموذج الكامل، بإحرازه المرتبة الأولى دينياً ووطنياً وأخلاقياً وسياسيًّا وإنسانياً، بوصفهم يمثلون الامتدادَ الأيديولوجي للإخوان المسلمين في مصر، ويحملون معاً مشروعاً عالمياً، ويحلمون بالوصول إلى قيادة عالمية، من خلال تبني مشروع الإسلام المعاصر الليبرالي المنفتح على كافة الطوائف والأعراق والمذاهب والأديان، على مبدأ العدل والمساواة بين الجميع، دون تمييز، والانطلاق من الأخوة الإيمانية الإسلامية، إلى الأُخوّة الإنسانية.

وبغض النظر عن التناقض الحاصل بين ما تدعيه من مثالية، وما تفصح عنه قراءة مشروعها من مظاهر السلطة المتعالية، والأبوية البطريركية في ثوبها الإسلامي، ورغم قيام طروحاتها النظرية على أَسَاس الإسلام المنفتح، أَو تقديم الدين الإسلامي برؤية معاصرة، إلَّا أنها في بذرتها الأولى وخلفيتها ومرجعيتها الأيديولوجية، لا تخلو من نزعة التعصب المتطرف، حيثُ تعاملت مع محيطها وواقعها -آنذاك- بوصفه مستنقعاً للمعاصي والمنكرات والانحلال الأخلاقي، ورأت أن مهمتها الأولى هي محاربة المنكرات، وأنشأت كذلك جمعية محاربة المنكرات، كما أنها تلتقي مع جماعة (إخوان من أطاع الله) الوهَّابية النجدية أو (جيش الغطغط)، في كثير من مظاهر التطرف الفكري والسلوكي، رغم تقنعها بالانفتاح وفق رؤية الإسلام المعاصر، لتصبح من خلال نشاطها الدعوي المواكب لمتغيرات عصره، أكثر مرونة وتأثيراً من نظيرتها حركة (إخوان نجد) التي تأسست عام ١٩١١م، بتمويل من المخابرات البريطانية، عبر عبد العزيز بن سعود، مستغلاً اعتناقهم مبدأ الجهاد، لمحاربة البدع والمنكرات، في عملية تحويلهم إلى جماعة وظيفية، تخوض الحروب وتنشر المعارك؛ مِن أجلِ مشاريعه التوسعية، وإنشاء مملكته الطارئة، وكانت معاركهم خاطفة، واستراتيجيتهم تتسم بالتوحش والغدر والإرهاب، والقتل والتنكيل دون رحمة لطفل أَو امرأة أَو شيخ مسن، في عملية إبادة شاملة للإنسان، وتدمير وخراب وحرق للمكان، إمعاناً في المحو الكامل، وقد وصفهم السفير البريطاني -آنذاك- بقوله إنهم رسل الموت، وهذا الوصفُ كافٍ لمعرفة هذه الجماعة الوظيفية المتطرفة الإرهابية المأجورة، التي جعلت من جرائمها وتوحشها جسراً وصل ابن سعود بحلمه في إنشاء وتأسيس مملكته وسلطته وسيادته.

مهما يكن من أمر الاختلاف الذي قد يبدو بين حركتي (إخوان نجد) و(الإخوان المسلمين)، فلا ما بين من اختار السلاح والقتل والإرهاب وسيلة لتحقيق أهدافه، وتنفيذ رؤيته ومشروعه الإصلاحي، ومن تظاهر باختيار النشاط الدعوي والمحاضرات الإرشادية، سبيلاً لتبليغ دعوته ونشر مشروعه وفكرته، إلَّا أن اختلاف وسيلة التنفيذ لا يعدو كونه اختلافاً ظاهرياً، علاوة على أن (الإخوان المسلمين) قد أسسوا لهم جناحاً مسلحاً ضمن تشكيلات الحركة، ويمكن القول إن الحركتين تلتقيان على قاعدة مرجعية واحدة، هي العقيدة الوهَّابية التكفيرية، ولا فرق بين من أخذها حرفة، وتمثلها بحذافيرها، ومن أخذها بطابعها الأصلي، وقام بتعديلها وتخفيف حدة تعصبها، ليتماشى مع متغيرات الواقع، محتفظاً بما فيها من التطرف والإجرام لوقت الحاجة، كما أن رؤيةَ الحركتين واحدة، وهي تكفير جميع المسلمين، وادِّعاء محاربة المنكرات والبدع، بما لها من مدلولات واسعة، إضافة إلى اشتراكهما في ظاهرة التدين الشكلي، والصعود على أكتاف الدين الحقيقي، بزعم حماية ورعاية الدين والمقدسات، ثم التحوّل إلى القتل في أبشع صُوَرِه باسم الله، وانتهاك الدين والمقدسات وتكفير المخالفين، وجعل الدين عصي قمعهم، وشرعنة قتلهم، وهذا بدوره يعكس حقيقة وخطورة الدور الوظيفي الذي لعبته وتلعبه هاتان الحركتان في حياة المجتمع الإسلامي عُمُومًا.

يعد حزب التجمع اليمني للإصلاح -أَو ما يطلق عليه اختصاراً حزب الإصلاح- أحد فروع حركة الإخوان المسلمين المنتشرة في معظم أرجاء الوطن العربي، وهو يصدر عنها نصاً وروحاً وأيديولوجية ومشروعاً ونهجاً، ولا يخرج عن رؤيتها قيد أنملة، خَاصَّة في تبني العقيدة الوهَّابية التكفيرية في طابعها المتشدّد، واعتمادها مشاريع الموت الوحشية والدمار والإرهاب، من ناحية، وتبني مشروع الرؤية الإسلامية المعاصرة في طابعها المتسامح ظاهريًّا، واعتمادها مشاريع التوعية والإرشاد، من ناحية ثانية، وتفاوت استخدامها لكلا المشروعين حسب الحاجة، وكما نجحت بريطانيا في تحويل (إخوان نجد) إلى جماعة وظيفية، عبر عبدالعزيز بن سعود، نجحت أَيْضاً بتحويل مملكة بن سعود إلى كيان وظيفي، يخدم المشاريع الصهيواستعمارية في المنطقة، من خلال الجماعة الوظيفية الجديدة (الإخوان المسلمين)، التي بلغ دورها الوظيفي ذروته، بوصولها إلى سدة الحكم في مصر، في عهد الرئيس محمد مرسي، أحد أبرز رموز الحركة وقاداتها، ولكنها سرعان ما سقطت عن عرش مصر، نظراً لتناقضها الحاد مع طروحاتها النظرية من جهة، وانقلابها على ما زعمت تبنيه من مسلمات وثوابت هي من صميم الدين، من جهة ثانية، وخروجها عن سياق اللباقة والدبلوماسية، في سياساتها الخارجية وعلاقاتها، من جهة ثالثة، إضافةً إلى تحويلها منصب الرئاسة ملكية خَاصَّة، للمرشد العام للحركة، ولتنفيذ مشروعها، والكلام بلسانها، وتعميم رؤيتها ومواقفها داخلياً وخارجياً، متجاهلة الغالبية العظمى من سكان جمهورية مصر العربية، بمختلف توجّهاتهم ومذاهبهم وديناتهم وأعرافهم، ملغية حضورهم نهائياً، ورغم انتهاجها الدعوة السلمية ظاهرياً، إلَّا أنها، لم تنسَ طابعها السلفي، ولم تستبعد التيار الجهادي من تشكيلة تنظيمها، ولم تتورع عن التلويح باستدعائه وتفعيله إن لزم الأمر، ولولا حضور الجيش المصري بمكانته السياسية، والاجتماعية، لما استطاع الشعب المصري إيقاف تلك المهزلة السياسية، التي أثبتت فشل مشروع القيادة العالمية، وتناقضاتها الفاضحة.

كذلك الأمر بالنسبة لحزب الإصلاح، الذي سقط هو الآخر عن كرسي الحكم في اليمن، بذات الأسباب وبنفس الطريقة، وكان الشعب وثورته هما القوة الضامنة، لإسقاط آخر تمثلات الوصاية والتبعية، دون الدخول في فوضى عارمة، كما كان محتملاً ومؤملاً، ونظراً لفرط الحمق والحقد والغباء في معظم قيادات هذا الحزب، فقد تبنى العمالة والارتزاق علناً، وارتمى في أحضان العدوان الإجرامي الغاشم، مبرّراً ذلك العدوانَ بشتى الوسائل والطرق، وُصُولاً إلى ممارسة العهر السياسي باسم الدين، وإصدار الفتاوى، التي تبيح دماءَ أبناء الشعب اليمني، وتبرّر جرائم ومجازر العدوان بحق المدنيين الأبرياء، بأنها واجب ديني، وأنها بأمر الله، ليصل الذي تولى كبره منهم إلى إباحة دماء أربعة وعشرين مليون الإنسان يمني، مقابل بقاء مليون، ويمثلون خلاصة الإجرام والتوجّه الإرهابي لدواعش حزب الإصلاح.

ولم يتوقف الأمر عند الفتاوى والتأييد باللسان، بل قام هذا الحزب في تموضعه الوظيفي، باستجلاب جماعاته الإرهابية السلفية، انطلاقاً من روح عقيدتها الوهَّابية التكفيرية، وتوظيفها في قتال أبناء الجيش اليمني واللجان الشعبيّة في الحدود مع مملكة ابن سعود، التي تستخدمهم دروعاً بشرية، إضافة إلى ارتكابهم المجازر المروعة، وحروب الإبادة الشاملة، بحق أبناء الشعب اليمني، كما فعلوا في الصراري وغيرها، على مدى ست سنوات من العدوان، وهم يمارسون التكفير والقتل والذبح والسحل والتمثيل، وأسوأ أنواع التعذيب، وأكثر الطرق وحشية وإجراماً، وأشد وسائل القتل تطرفاً وإرهاباً، جاعلين من أخيهم في الأرض والدين عدواً وخطراً وجودياً محدقاً بهم، ولا يتورعون عن إعلان ولائهم لليهود والنصارى والاستعانة بهم على قتل أبناء شعبهم، باذلين في سبيل ذلك كُلَّ غالٍ ونفيس، ومستعدين استعداداً تاماً للتنازل عن المقدسات -وقد فعلوا- إرضاءً لليهود وطمعاً في نجدتهم، فلم تعد فلسطين تهمهم ولا الأقصى يعنيهم، ولا انتهاك الدين وتدنيس المقدسات يؤلمهم، وبالتالي فإن هذا التدين البراجماتي النفعي، المقيد برجحان كفة المصالح أينما كانت، قد أفقدهم قاعدة جماهيرية واسعة، ووضعهم في زاوية ضيقة من الحرج داخلياً وخارجياً.

لكن ذلك لم يثنهم عن ارتكاب المزيد من جرائمهم، وممارسة سلفيتهم ووهَّابيتهم بحق المدنيين الأبرياء، وليس ببعيد ما حدث لأسرة الشيخ محسن سبيعيان، التي تعرضت لعملية إبادة على أيدي دواعش الإصلاح في وادي عبيدة محافظة مأرب، حيث هجموا عليه في منزله، وقتلوه مع إخوانه وأطفاله ونسائه، ولم ينج من توحشهم وإجرامهم سوى طفل واحد، غير مكترثين بهول ما أقدموا عليه، على مستوى الدين وعلى مستوى القبيلة، التي تجرم وتحرم وترفض شناعة فعلهم، وتصنفه في خانة العيب الأسود، سواء استهداف المسالمين من الرجال، أَو الإقدام على قتل النساء والأطفال، والسكوت على مثل هذا الفعل المشين والعيب الأسود في عرف القبيلة، يُعَدُّ عاراً وشناراً ومنقصة وخزياً، يلحق الصامتين من أبناء القبيلة، ويبقى في أحفادهم جيلاً بعد جيل.

لهذا جاء موقف القبيلة مشرفاً، وقد تداعت جميعُ القبائل اليمنية، وأعلنت النكف القبلي من أقصى اليمن إلى أقصاه، كما تمليه عليها أسلافها وأعرافها، من إعلان التعبئة القصوى، والقيام بضربة قاصمة انتقاماً من المجرمين، وردعاً لمن تسوّل له نفسه الإقدام على مثل هذا الفعل المُشين مستقبلاً.

وبهذا يمكن القول: إن إقدام عصابات دواعش حزب الإصلاح في مأرب على قتل أسرة آل سبيعيان، أصبح بمثابة المسمار الأخير في نعش دواعش حزب الإصلاح، وإيذاناً بزوالهم الحتمي من آخر معاقلهم، وتحرير مأرب من كُلّ المحتلّين وعملائهم، وبعد رحيلهم من الجوف ومأرب، وهم إلى زوال بعون الله.

ترى ما هي وجهتهم التالية؟!، وأين ستقوم بريطانيا والموساد الصهيوني بإعادة تدوير هذا الكيان الوظيفي الإرهابي الداعشي؟!

أسئلة محظورة

خالد العراسي

س1 / متى بدأت الشعوب العربية والإسلامية تشعر بأن إيران عدوها الأول، وأنها تشكل خطراً كبيراً عليها وأن مواجهتها أولى من مواجهة الكيان الصهيوني المحتلّ والغاصب لفلسطين؟

ج1/ بدأ ذلك منذ خروج إيران من عباءة أمريكا عند قيام الثورة الإيرانية وإغلاق السفارة الأمريكية وتحويل سفارة الكيان الصهيوني إلى سفارة فلسطين وإسقاط حكم العملاء وإنهاء التبعية.

س2 / من قائل العبارة: (مستعدون لنقل تجربة التكنولوجيا النووية الإيرانية السلمية إلى كُلّ الدول العربية والإسلامية، وإيران لا ولن تمانع أي تعاون عربي إسلامي... إلخ)، ومن كان الخاسر الأكبر في حال التقط العرب هذه المبادرة؟

ج2/ قائل العبارة هو الرئيس الإيراني أحمدي نجاد في فترة رئاسته، وقالها قبله زعماء ودبلوماسيون إيرانيون، والخاسر الأكبر من التقاط هذه المبادرة هو التحالف الأمريكي الصهيوني وذلك؛ لأَنَّ أيَّ تقارب إيراني عربي وعلاقات حميمة بينهما ستجعل العرب يدركون جيِّدًا بأن الكيان الصهيوني هو العدوّ الأول الأزلي، وأنهم كانوا ضحية تدليس وتزوير ومغالطات وإشاعات وفتن طائفية - سياسية، ناتجة عن سيطرة التحالف الأمريكي الصهيوني على الإعلام والاقتصاد العالمي وسيطرتهم على إرادَة وقرارات وتوجّهات حكامنا، وهو ما كان كفيلاً بتغيير الحقائق واستبدال الحق بالباطل، كما أن ذلك سيفقد التحالف فرصته في امتصاص ثروات الخليج تحت مسمى حمايتهم من عدوهم الوهمي (إيران).

س 3 / هل أنت مقتنع بأن إيران تعادي الكيان الصهيوني فعلاً أم أنها مسرحية لابتزاز الخليج ونهب ثرواته؟

ج 3/ نعم أنا مقتنع بأن إيران تعادي الكيان الصهيوني فعلياً، ولو لم يكن الأمر كذلك لما كان لها دور أَسَاسي ومحوري وفاعل في دعم حزب الله وهو القاهر للكيان والكاسر لهيبته الزائفة والمحرّر للبنان، ولما كان لها نفس الدور مع حماس والمقاومة الفلسطينية، ولما تعرضت لعقوبات دولية دون أي مبرّر قانوني، ولما تم حصارها واحتجاز أموالها واستثماراتها في الخارج.

س4/ برأيك هل يمكن أن تقام دولتان في فلسطين، دولة للفلسطينيين وعاصمتها القدس، ودولة إسرائيل من منطلق التعايش والقبول بالآخر ووقف صراع بدأ منذ أكثر من سبعين عاماً، ولا توجد أية مؤشرات على توقفه سوى بالتعايش وقبول أمر واقع بصفه إنسانية؛ كون اليهود أَيْضاً بشراً ومن حقهم أن يعيشوا بسلام، ويكفيهم ما تعرضوا له من مجازر واضطهاد وتشرد؟

ج4 / مشكلتنا ليست مع اليهود بدليل تواجدهم في فلسطين من قبل الاستيطان، وكانوا يعيشون بسلام مثل يهود اليمن والمغرب وغيرهم، مشكلتنا مع المستوطنين الصهاينة الذين جمعتهم بريطانيا وغيرها من شتى بقاع الأرض إلى فلسطين لاحتلالها، مشكلتنا مع الأطماعِ الصهيونية التوسعية والساعية إلى بناء دول إسرائيل الكبرى على حساب العرب، مشكلتنا مع الإجراءات الصهيونية التي عملت على تدمير وتقسيم وإضعاف الدول العربية وتفكيك جيوشها، مشكلتنا مع الكيانِ الصهيوني الذي عمل ويعمل بكلِّ الطرق على تفسخ وانحطاط شعوب الدول العربية والإسلامية وإبقائها شعوباً جاهلة ومتخلفة، مشكلتنا مع الإجرام الصهيوني بحقِّ أبناء فلسطين، مشكلتنا مع الصهيونية التي خططت ومولت ونفذت اغتيال أبرز وأشرف وأنزه زعماء وقادة العرب وأغلب علمائنا في مجال الذرة والطاقة وغيرها، مشكلتنا مع معدي صفقة القرن التي تسعى الصهيونيةُ وأمريكا من خلالها إلى منح فلسطين للكيان الصهيوني وإعطاء الفلسطينيين وطناً بديلاً في أجزاء من الأردن ومصر..

وما خفي كان أعظم..

مواجهةُ حرب الغذاء وسياسات استرقاق الشعوب (2)

منير الشامي

تعتبر حربُ الغذاء واحدةً من أهم وأخطر أنواع الحرب الاقتصادية التي مورست على الشعوب المستضعفة منذ وقت مبكر، ذلك أن النجاح فيها يعني بلوغ السيطرة المطلقة على الشعب المستهدف؛ ولذلك فقد كانت هذه الحرب وما زالت في مقدمة مؤامرات أعدائنا، ومن أهم الأوراق التي راهن عليها العدوانُ ضد الشعب اليمني ولا زال حتى اليوم رغم فشلها بفضل الله سبحانه وتعالى، وحكمة قائد ثورتنا المباركة -يحفظه الله-، وهو أول من تحَرّك لمواجهة هذه المؤامرة العدوانية مع بداية العدوان، وحذر من خطورتها ومن رهان العدوان عليها، ووضع خطة مواجهتها ووجه الجهات الرسمية والشعبيّة بتنفيذ بنودها وخطواتها ولا زال يذكر دومًا ويوجه بضرورة التوسع في استصلاح الأراضي الزراعية وفي استغلال مواسم سقوط الأمطار لإحيائها في مختلف المحافظات، وليس خافياً علينا جميعاً أن أول قرار وجّه به بعد تطهير محافظة الجوف هو دعم القطاع الزراعي في هذه المحافظة الكبيرة التي تتوفر فيها كافّةُ مقومات الزراعة الواسعة لمختلف محاصيل الحبوب، والفواكه، والخضروات مثل (خصوبة الأرض واتساعها، توفر المياه، مناخها المتنوع)، وبهذه المميزات يمكن أن تتحوّل هذه المحافظة إلى أكبر منتج لسلة غذائية متكاملة تحقّق الاكتفاء الذاتي ليس لليمن فحسب بل للجزيرة العربية كلِّها، ولا ينقصها لتكون كذلك إلا رأس المال فقط، وهو ما لا تستطيع أن توفره حكومة الإنقاذ في ظل العدوان وحصاره وحربه الاقتصادية.

وهذا الحال يفتح الباب على مصراعيه بفرصة ثمينة أمام كُلِّ رجال الأعمال اليمنيين، وكل مستوردي الحبوب والمواد الغذائية من كبار التجار.

فعلى سبيل المثال لو قام مستوردو القمح فقط بدراسة جدوى لزراعة القمح في هذه المحافظة باستثمار 50 % فقط من إجمالي المبلغ السنوي الذي يستوردون فيه القمحَ والدقيقَ، لأدركوا الفرق الشاسع بين مخاطر استيراد القمح وعيوبه، وإيجابيات إنتاجه ومزاياه، ولتيقنوا أن ذلك أفضلُ لهم من الاستيراد من مختلف الجوانب، فزراعة القمح في هذه المحافظة وتسويقه محليًّا يحقّق لهم الكثير من الأهداف، ويوفر لهم العديد من المصاريف ويمكنهم من جني الكثير من الفوائد مثل:-

1- أرباح مضاعفة ومضمونة.
2- أضمن وسيلة لسلامة أموالهم.
3- أعظم خدمة لمجتمعهم.
4- مشاركة مباشرة لهم في مواجهة العدوان وأنظمة الاستكبار العالمي، بل هو فعلاً باب من أبواب الجهاد في سبيل الله، ويدخل ضمن إعداد القوة الذي أمر الله به بقوله تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ)؛ لأَنَّ الاكتفاء الذاتي في غذائنا هو أول عامل من عوامل القوة، وأول خطوة للتحرّر من هيمنة أعدائنا والاعتماد على أنفسنا في كُلِّ ما نحتاجه، وفوق كُلّ ما سبق فهم - أي المستثمرين- سيجنون من خلاله أرباحاً في الدنيا والآخرة.
5- يغنيهم عن عناء البحث عن العملة الأجنبية ويجنبهم الكثير من المخاطر وتقلبات الأسعار.
6- يساهمون في تخفيف البطالة بتوفير آلاف من فرص العمل للعاطلين؛ بسَببِ الحصار والعدوان.
7- يساهمون في بناء الوطن ونهضته وفي إدارة عجلة التنمية فيه.
8- يوفرون مصاريف التأمين والنقل والتخزين ببيع المنتج مباشرة من المزارع.
9- حصولهم على دعم الدولة وعلى كافة التسهيلات منها، واستفادتهم من الكثير من الإعفاءات الضريبية والجمركية.
10- يجنبهم مخاطر عدم جودة البضاعة، وتلفها بأي سبب.
11- يساهمون في دعم الاقتصاد الوطني ويدفعون نحو استقراره.
12- بإمْكَانهم تنفيذها بصورة غير مباشرة عن طريق التعاقد مع المزارعين ودعمهم بمتطلبات الزراعة الواسعة للقمح ليتولوا زراعته وحصاده، ويستلمه المستثمرون من المزارعين كسلعة جاهزة كما لو كان مستورداً.

هذه حقائق مؤكّدة وغير مشكوك فيها وَلا يمكن أن ينفيها أَو يشكك فيها أيُّ عاقل، وهي في ذات الوقت مشجعة لكل مستثمر، فلماذا يفوت أصحاب رؤوس الأموال مثل هذه الفرص الثمينة والمضمونة؟! ولماذا يعرضون عنها ويقبلون على المخاطر، وهم يعلمونها ويعلمون حجم المبالغ التي يجازفون بها في استيراد القمح؟!

أتمنى أن يجيبوا عن هذه التساؤلات، وأن يتحَرّكوا تحَرّكاً جدياً في هذا المجال، فلن يندموا أبداً.

تتمات الصفحة الأخيرة

أخطر مفاجآت الاستراتيجية العسكرية اليمنية

عصب الاقتصاد للعدو السعودي، بل ستكون غرفُ عملياته الحربية عرضة لإصابات مباشرة ودقيقة، والقصور الملكية الفارهة ستخلو من ساكنيها؛ لأَنَّ الاستهداف قد يصل أَيْضاً إلى مستوى الغرفة.

والمتتبع لحديث اللواء الحاكم عن ضرب أهداف في العمق السعودي سيجد أنهُ ليس جديدًا، ففي ذكرى المولد النبوي الشريف 1441هـ فاجأ السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي المتابع الخارجي قبل الحضور الملايين الحاشد الذي يستمع إلى خطابه، إذ حذر الكيانَ الصهيوني صراحةً من ضرباتٍ يمنية في أماكن حساسة ومهمة للكيان، ولكن الجديد هو الإشارة إلى أهداف في الإمارات وتل أبيب، من شخصية يمنية عسكرية بهذا المستوى، الأمرُ يفصحُ عن أننا أمام استراتيجيةٍ جديدة تتبعها القيادة العسكرية اليمنية في مواجهة العدوان، تتمثل بتوسيع دائرة الأهداف، بحيث تصل إلى فلسطين المحتلّة، وحتماً أن الصواريخ اليمنية قادرة على الوصول إلى تل أبيب فعلاً.

قد يتكهن البعضُ أن تلك التصريحاتِ أَو التهديداتِ إنما تأتي في إطار الحرب النفسية، لكن اليمنيين بات معروفاً عنهم للجميع صدقُ وعودهم، ودائماً ينفّذون تهديداتهم، فقد توعدوا بقصف الرياض وجدة وخميس مشيط وخريص وبقيق، مركز عصب الصناعة النفطية السعودية، وترجموها عملياً بهجمات صاروخية وبطائرات مسيّرة أصابت أهدافها بدقة متناهية، أذهلت كُلَّ الخصوم والخبراء، والتي جاءت في إطار حقها المشروع للرد على جرائم العدوان.

القواتُ المسلحة اليمنية اليوم لم يَعد لديها الكثيرُ الذي يمكن أن تخسرَه في حال استهدفت البوارج الأمريكية والإسرائيلية عرض المياه الإقليمية وأعالي البحار، أَو قصفت الأهدافَ الصهيونيةَ في الأراضي المحتلّة، فطالما وصلت صواريخُ اليمن وطائراتها المسيّرة إلى ينبُع ستصلُ حتماً إلى ميناء إيلات؛ كونهُ لا يبعد عن ينبع سوى عشرات الأميال، فاليمن ما زال يتعرض لآلاف الغارات الجوية للتحالف بطائرات «إف 16» و «إف 15»الأمريكية الصنع، وآلاف الاستهدافات بمختلف الأسلحة المقرة والمحرمة دوليًّا منذ ما يقرب من ست سنوات، ولم تعد هناك أهداف باقية يمكن للصهاينة قصفها في صنعاء أَو صعدة، بالنوع نفسه من الطائرات والصواريخ والقنابل ومختلف الأسلحة، بل أصبحت الاستراتيجية الدفاعية اليمنية أكثر درايةً وتمكّناً وتحكماً في ميدان المواجهة.

وختاماً نستنتج مما تقدم أن أي هجوم يمني بالصواريخ البالستية والطيران المسيّر على دويلة الإمارات أَو على مواقع حساسة في فلسطين المحتلّة لجيش الاحتلال الصهيوني، في الأيّام المقبلة لن يكون أمراً مستبعَداً، وقد يكون أكثر إيلاماً وأحدث وأخطر مفاجآت الاستراتيجية العسكرية اليمنية في عامها السادس من العدوان الأمريكي السعودي على اليمن الأرض والإنسان.

الشهيد القائد: المشكلة هي أننا لا نلتفت إلى ما تدلُّ عليه الصلاة وما تعطيه من إيحاءات وإشارات ودلائل

دروس من هدي القرآن الكريم، ملزمة «معنى الصلاة على محمد وآله»، ألقاها السيدُ حسين بدر الدين الحوثي بتاريخ: 08-02-2002م، القسم الأول والثاني

المسيرة - خاص:

- ركعتان تكفي الإنسانَ إذا كان فاهماً يتأمل لأن يعرف المحقَّ من المبطل وأهلَ الحق من أهل الباطل

- أعباء الرسالة، أعباء وراثة الكتاب، أعمال ومسؤولية هداية الأُمَّــة، مسؤولية كبيرة جِدًا ليست سهلة

- مهمة إبراهيم وآل إبراهيم هي مهمة مرتبطة بالأمة ومرتبطة بالدين، مهمة حمل الدين والرسالة، هداية الأُمَّــة

- في التاريخ وفي الواقع تجد أن آلَ محمد حظوا بعناية إلهية عجيبة، لو لم يكن هناك رعاية من الله لما بقي منهم أحدٌ

- قضية أن تأتي الصلاة على محمد وآله بشكل مطلق، هل أن رسولَ الله -صلوات الله عليه وآله- لا يعلم أنه سيكون في ذريته من ليسوا بصالحين؟ هو يعلم

– بعض الناس قد يقول: «الدنيا مليئة بالطوائف فلا يعرف الإنسان من على حق ولا من على باطل»! فكيف ترد عليه؟

صنف من الناس قد يقول لك: [بأن الدنيا ملان طوائف فلا يعرف الإنسان من هو الذي على حق ولا من هو الذي على باطل]، ولو قام يصلي ركعتين بتأمل لعرف الحقَّ، ولعرف من هم أهل الحق، ركعتين تكفي الإنسان إذَا كان فاهماً يتأمل، ركعتين تكفيه أن يعرف المحقَّ من المبطل، وأهل الحق من أهل الباطل.

نصلي على الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) في الصلاة في التشهد نقول: [اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد] ألسنا نقول هذا دائمًا؟

ولكن لو تعمل استبياناً، سؤال يوجه إلى كُلّ واحد منا فتبدأ من طرف اليمن إلى طرفه الآخر، ستجد القليلَ القليلَ من الناس من يعرفون معنى الصلاة على محمد وعلى آل محمد، والكثير ممن يعرفون قد يقول لك: الصلاة من الله الرحمة، ومن الملائكة الاستغفار، ومن المؤمنين الدعاء.. وانتهى الأمرُ، وهذا التعريف غير صحيح، تعريف غير صحيح.

– ما دلالة أن تأتي الصلاة على محمد وآل محمد بلفظ الدعاء لهم؟

الصلاة على محمد وعلى آل محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) جاءت الصلاةُ بلفظ الدعاء، أن ندعوَ نحن، نقول: [اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد] أن تأتي الصلاةُ على محمد وعلى آل محمد بلفظ أن ندعوَ نحن لهم بأن اللهَ يصلي عليهم، هذه لها وحدَها دلالة مهمة، هي تقرّرنا، وألسنتنا تنطق بأننا في واقعنا مسلِّمون بقضيةِ محمد وآل محمد: أنهم هداة الأُمَّــة وقادتها، أنهم أعلامُ الدين، وورثةُ نبي الله، وورثةُ كتابه الذي جاء به من عند الله، فنحن مسلِّمون بهذه المسألة أَسَاساً؛ وإنما لأن هذه قضية مهمة، نحن ندعو لهم.

– ما هي مظاهر الرعاية الإلهية لآل إبراهيم، وعلام تدل؟

نحن كأننا نقول: يا إلهي نحن نؤمن بأن محمدًا هو رسولك، ونؤمن بأن آل محمد هم ورثة كتابك، ونحن نعرف أَيْضاً أن مهمتهم كبيرة، فنحن نطلب منك أن تمنحهم من الرعاية والحظوة لديك والمكانة والمجد والرفعة ما منحته إبراهيم وآلَ إبراهيم.

ثم نرجع إلى القرآن الكريم فنجد أن اللهَ قد منح إبراهيم وآل إبراهيم الشيءَ الكثير، المكانة العظيمة الرفيعة العظيمة: الكتاب والحكم والنبوة، وكما قال الله عنهم: {وَءَاتَيْنَـاهُمْ مُّلْكًا عَظِيمًا} (النساء: من الآية 54) جعلهم ورثة الكتاب، جعل فيهم الحكمة، جعل منهم النبوة، وحظوا برعاية عظيمة من الله سبحانه وتعالى، لم يحظ بها أحد من الأمم في عصورهم أبدًا.

مهمة إبراهيم وآل إبراهيم هي مهمة مرتبطة بالأمة ومرتبطة بالدين، مهمة حمل الدين، حمل الرسالة، هداية الأُمَّــة كما قال اللهُ تعالى: {وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّــةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ} (الأعراف:181).

– ما معنى الصلاة على محمد وآل محمد؟

فنحنُ في الصلاة نقول: [اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم] أي امنح محمدًا وآلَ محمد ما منحته إبراهيم وآل إبراهيم من الرفعة، من الثناء، من المجد، من الرعاية، والمكانة، أشياء كثيرة التي منحها إبراهيم وآل إبراهيم.

ونحن نقول في الأخير وهذا مما يدلُّ على أن تفسير الدعاء ما ذكرناه، أَو أن الذكر كما جاء من عند رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) في آخره: [إنك حميد مجيد] إنك حميد، فأنت مصدرُ الحمد؛ لأَنَّ الحمدَ هو: الثناء. مجيد، فمنك المجد وأنت مصدر المجد، امنحهم من المجد وامنحهم من الثناء فأنت الحميدُ، وأنت المجيدُ.

– ما الحكمة من تكرار الصلاة على محمد وآله كُلّ يوم عدداً من المرات؟

تتكرّر الصلاةُ على محمد وآله على ألسنة المسلمين كُلّ يوم، كي تترسخَ في نفوسهم أهميّة ارتباطهم بمحمد وآل محمد، ولكنا نصلي وننسى، بل بعضهم يصلي ويخرج يلعن آلَ محمد، وهو قبل قليل يقول: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد! لكن إما أن تكون صلاة لا يدري ماذا يقول، أَو يدري ما يقول ولا يعي معنى ما يقول.

– أضاف بعض الناس أشياء وألفاظاً على الصلاة على محمد وآله، فما مبرر ذلك؟ وما الغرض منه؟

جاء الآخرون الذين هم أكثر تنبهًا من النبي -يعدون أنفسهم تقريبًا هكذا!!- فأضافوا «وأصحابه»، عندما يصلون على النبي هكذا أثناء كلمة أَو أثناء كتابة موضوع، لكن لم يستطيعوا أن يزيدوا حرفًا واحدًا في الصلاة على النبي وآله داخل الصلاة، هكذا داخل الصلاة حفظت الصلاة على النبي وعلى آله بهذا الشكل، لا أحد يدخل وأصحابه أبدًا، لتبقى حجّة على الناس، فكل مسلم يصلي ويقول داخل الصلاة: ((اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد))، هكذا يذكرهم دونَ غيرهم، وإن كان يذكر غيرهم في بقية المناسبات عندما يخطب عندما يتحدّث فيصل إلى ذكر النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) فيصلي على النبي وعلى آله وأصحابه.. ما هكذا يعملون؟

– هل أتت الصلاة على آل محمد؛ باعتبَار أنهم هم وحدهم المؤمنون فقط؟ وَإذَا لم يكن كذلك فماذا نفهم من تخصيصهم بها؟

هي لم تأتِ الصلاة على آل محمد؛ باعتبَار أنهم هم وحدَهم المؤمنون فقط، ليس لهذا، أنهم هم وحدَهم المؤمنون والباقي ليسوا مؤمنين، ليس لهذا، هناك مؤمنون من غير آل محمد، إنما الصلاةُ على محمد وعلى آل محمد، آل محمد فقط، لها دلالتها المهمة فيما توحيه لنا بضرورة أن نرتبطَ بمحمد وآل محمد.

– علام يدل تشريع الصلاة على محمد وآله داخل الصلاة؟

النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) هو حكيم، والصلاة هذه ذُكرت داخل الصلاة التي هي من أفضل الأعمال في الإسلام، أليس المؤذن يقول في الأذان الذي شرع: ((حي على خير العمل))؟ الصلاةُ خيرُ الأعمال، وهي فعلًا من خير الأعمال ومن أهمِّ الأعمال، لو أننا ننتبه للصلاة وما تعطيه الصلاةُ من دلالات، وما لها من قيمة في النفوس لكنَّا على وضعيةٍ أفضل مما نحنُ عليه، ولما تساءل أحد عن شيء: من هم أهل الحقِّ؟ ما أدري كيف يمكن نعرف أهل الحق؟ أَو ما عاد عرفنا كذا..!

– لم تأت الصلاة على محمد وآل محمد بلفظ خبر أَو إخبار بل بلفظ دعاء وطلب من الله، فما دلالة ذلك؟

لم تأتِ الصلاةُ على محمد وآل محمد بلفظ خبر، إخبار هكذا، أن نقولَ: وصلاتنا وسلامنا على محمد وعلى آل محمد، هل جاء بهذا الشكل؟ بل نحن ندعو الله لهم، أن أدعوَ اللهَ لك، أليس ذلك يعني: أنني مهتم بقضيتك؟ فمعنى ذلك أننا في واقعنا لا نشكُّ في ضرورة ارتباطنا بمحمد وآل محمد، وأننا في واقعنا يا الله نعرف أهميّة هذه القضية، فنحن لشدة حرصنا على أن يقوم محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) وآله بالمهمة التي أنيطت بهم، ونحن في ولائنا الشديد لهم نريد منك يا الله أن تمنحهم كذا، وكذا.. ما منحته إبراهيم وآل إبراهيم، أليس هذا تعبيراً عن الولاء؟ ففي لفظ الصلاة كتعبير عن ولائنا، تعبير عن ارتباطنا، ذلك الولاء القوي الذي يجعلني أندفع نحو أن أسأل اللهَ أن يمنحَهم ما منح آلَ إبراهيم.

– ما الذي يدل في الواقع على وجود رعاية إلهية لآل محمد؟

فعلًا في التاريخ وفي الواقع تجد أن آلَ محمد حظوا بعناية إلهية عجيبة، لو لم يكن هناك رعاية من الله لما بقي منهم أحد، في القرن الأول وحده، دع عنك إلى الآن، تعرّضوا للسجون، وتعرضوا للقتل، وتعرضوا للتشريد، وقامت الدولةُ الأموية كلها همها الكبير هو مطاردةُ آل محمد ومحاربة آل محمد، محاربتهم شخصيًا، ومحاربة فضائلهم، ومحاربة ذكرهم، وتنصيب آخرين بدلًا عنهم، أعلامًا آخرين، عقائد أُخرى، تاريخاً آخر، فضائل أُخرى، عملوا كُلّ شيء، في كربلاء يصل الأمر إلى أن لا يَسْلَم من أولاد الإمام الحسين إلا واحد، هو زينُ العابدين.

تأتي الدولة العباسية وتسير على هذا النحو تسير في محاربة آل محمد، وتجد ماذا؟ أليس الآن أصبح آلُ محمد أكثر انتشارا في الدنيا، ذرية الحسن والحسين ملأوا الدنيا، أين هم ذرية عمر بن الخطاب؟ أين ذرية أبي بكر؟ أين ذرية معاوية؟ أين ذرية عبد الله بن عباس؟ أين ذرية فلان، كيف؟ ما الذي حصل؟ ((وبارك على محمد وعلى آل محمد)) بركة إلهية، على الرغم مما حصل لهم من تشريد وتقتيل وطرد يبارك فيهم ويبارك عليهم، ويرعاهم فيتكاثرون ويحفظون؛ لأَنَّه كما قال الرسولُ (صلوات الله عليه وعلى آله) في حديث الثقلين: ((لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض)).

– ما معنى الاصطفاء لآل محمد وفيهم الظالمون لأنفسهم والعصاة؟

افهم المسألة على هذا النحو: نحن اصطفينا فئةً من عبادنا، هذه واحدة، ما معناها هكذا؟ جعلناهم ورثةً للكتاب، أن تأتي أنت وتقول: لكن فيهم، ولكن فيهم، وفيهم؟ وكيف نعمل إذًا فيهم؟ هو يعلم بكلِّ شيء من قبل أن تعلم أنت، هو يقول لك: هنا وراثة الكتاب هنا، وأنا الذي سأتكفل بوضع الهداة داخل ورثة الكتاب، فأنا يجب علي أن أؤمن بأن هؤلاء هم صفوة، أي هو اصطفاهم لأن يكونوا ورثةً لكتابه، أليس هذا هو الواجب؟ في الآية القرآنية هل بإمْكَانك أن تقول: إن الظالم لنفسه ليس ممن اصطفاهم؟ ليس من الفئة التي اصطفاها؟ هل تستطيع أن تقول ذلك؟

وهو قال في الآية ثلاث مرات: فمنهم.. ومنهم.. ومنهم، ألم يقل هكذا؟ {ثُـمَّ أَوْرَثْنَـا الْكِتَـابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ} يعني من من؟ ممن اصطفاهم {ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ} هل بإمْكَاني أن أقول: لا؟ أَو بإمْكَان أي واحد أن يقول: لا.. أقول: الظالم أبدًا ليس من الفئة التي اصطفاها الله، هل بإمْكَاني أن أقول هكذا؟ سأكون مكذبًا بالقرآن، هو منهم لكن هو شخصيًّا لا أتبعه، هو شخصيًا لا أتولاه، لا علاقةَ لي به.

حذّرت الاحتلالَ الصهيوني من مغبّة "المساس" بالمسجد الأقصى

حماس تدين حملة التشويه التي تقودها قناة «العربية» السعودية ضد المقاومة

المسيرة : وكالات

أدانت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، حملة التضليل والتشويه التي تقودها قناة «العربية» مع أطراف إعلامية أُخرى، مستندة إلى أكاذيب وافتراءات من صناعة الأجهزة الأمنية الصهيونية.

وقالت الحركة في بيان صحفي، أمس الثلاثاء: إن «تلك الحملة تهدف إلى المس بمقاومة الشعب الفلسطيني وثقته بمشروع المقاومة والتحرير».

وأكّدت أن «ما تقوم به قناة العربية وغيرها ينسجم تماماً مع سياسات الاحتلال الصهيوني ومخطّطاته المستمرة للعدوان على شعبنا، وشطب حقوقه التاريخية، ما يجعلها تقفُ مع الاحتلال صفاً واحداً ضد شعبنا مع ما يترتب على ذلك من تداعيات في كُـلّ الاتّجاهات».

وشدّدت على أنه «سيبقى شعبنا ومقاومته رأس الحربة في مواجهة المشروع الصهيوني وحلفائه، وستستمر المقاومة حتى تحرير فلسطين كُـلّ فلسطين».

وكانت قناة العربية قد نشرت، الأحد الماضي، مزاعم «تفيد عن اعتقال وزارة الداخلية بغزة 16 عنصراً، من كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس»، بتهمة التعامل مع الاحتلال الصهيوني.

وفي سياقٍ متصل، حذّرت حركة حماس سلطات الاحتلال من مغبة المساس بالمسجد الأقصى، وقالت إن ذلك يعني "إشعال حرب"، في الوقت الذي تواصلت فيه الردود الفلسطينية الرافضة لقرار محكمة صهيونية بإعادة إغلاق "مصلى باب الرحمة"، والذي جاء ضمن مخطّطات الصهاينة الرامية لتقسيم المسجد مكانياً وزمانياً.

وقالت الحركة في بيان لها: «إن المسجد الأقصى المبارك دونه الأرواح والرقاب»، وأضافت محذرة: «سيدفع الاحتلال ثمن تعدياته على مسجدنا المبارك من دمه وروحه».

وشدّدت حركة حماس في بيانها، الذي أصدرته في الذكرى الثالثة، أمس، لما تعرف بـ «هبة باب الأسباط»، على أن «آلة البطش الصهيونية رغم قوتها، لن تصمد أمام قوة الحراك الجماهيري الفلسطيني».

كما دعت منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى «التحَرّك سريعاً لوقف الخطر الذي بات يتجوّل في جنبات الأقصى، واستخدام كُـلّ السبل للضرب على يد الاحتلال ومنعه من تحقيق مآربه».

وكانت محكمة إسرائيلية قد أصدرت قراراً بإغلاق ذلك المصلى، الذي يسعى الاحتلال لتحويله إلى «كنيس يهودي»، وهو أمر رفضته كُـلٌّ من دائرة قاضي القضاة، والهيئة الإسلامية العليا، ومجلس الأوقاف والشؤون الإسلامية، ودار الإفتاء في القدس، وشدّدت على أن المصلى يعد «جزءاً لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، فهو للمسلمين وحدهم، ولا تنازل عن ذرة تراب منه».

أول تصريح لقائد فيلق القدس حول احتراق حاملة الطائرات الأمريكية

المسيرة : وكالات

أكّـد قائد فيلق القدس التابع لحرس الثورة الإسلامية العميد إسماعيل قاآني، في اجتماع له بعدد من قادة المقاومة، أن ما حدث لحاملة الطائرات الأمريكية هو نتيجة العمل والسلوك والجرائم التي ارتكبها الأمريكان.

وقال العميد قاآني: على الأمريكيين أن لا يتهموا الآخرين في ما حدث لحاملة الطائرات؛ لأَنَّه نتيجة للنيران التي أضرموها، وهذا وعد إلهي، مستشهداً بآياتٍ من القرآن الكريم، ليضيف: «فلا تبحثوا عبثاً عن المسؤول في هذا الحادث، فالذي حدث قد حصل نتيجة عملكم والله يعذبكم أنتم على يدكم بما كنتم تعملون».

وَأَضَافَ قاآني: الأيّام الصعبة لم تحن بعد، وهناك أيَّام عصيبة جِدًّا تنتظر الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، بقوله: «إن الحقيقة هي أن الجيش الأمريكي منهك، وتحولت تجهيزاته العسكرية إلى قطع حديد مهترئة».

وقال العميد قاآني: يجب على أمريكا أن تتقبل وضعها الحالي، وأن لا تظلم البشرية وشعبها أكثر من ذلك.

وتجدر الإشارة إلى بيان صادر عن البحرية الأمريكية، فجرَ يوم أمس الأول، قالت فيه: إن «17 بحاراً و4 مدنيين، يعالجون من إصابات نتيجة انفجار وقع في السفينة الحربية USS BONHOMME RICHARD أعقبه حريق هائل».

وقال مسؤولون في البحرية الأمريكية: إن 21 شخصاً أُصيبوا بعد انفجار وحريق على متن سفينة حربية في القاعدة البحرية الأمريكية في سان دييغو بولاية كاليفورنيا.

وأظهرت القنوات التلفزيونية الأمريكية، دخاناً كثيفاً يتصاعد من السفينة الحربية الهجومية «يو إس إس بونوم ريتشارد» التي كانت تخضع لأعمال صيانة في القاعدة البحرية في سان دييغو، ودوى الانفجار -الذي لم يعلن عن أسبابه- في وقت كان فيه 160 بحاراً موجودين على متنها.

دياب: لدى لبنان تقارير عن خطة لعرقلة الحكومة من داخل الإدارة

المسيرة : وكالات

أكّـد رئيس الحكومة اللبنانيّة حسان دياب، أنّ الاتصالات مع العراق والكويت وقطر وأصدقاء لبنان «تشهد تطوّراً إيجابياً للمساعدة، لكن هناك من يحاول العرقلة»، واصفاً الأمر بـ»المعيب والأقرب إلى الخيانة الوطنيّة».

وتابع رئيس الحكومة اللبنانيّة حسان دياب،أنّ لدى لبنان تقارير عن خطة لعرقلة الحكومة من داخل الإدارة.

اعتبر دياب في كلمة له، أمس الثلاثاء، خلال جلسة لمجلس الوزراء، أنّ هناك أطرافاً «تحاول عرقلة أية مساعدة للبنان وزيادة معاناة اللبنانيين»، متسائلاً: «هل من المعقول أن هناك مسؤولاً سياسيًّا عنده ضمير وطني، يحاول منع مساعدة لبنان بهذه الظروف؟».

وتحدث دياب عن أنّ «تكريس مسؤول حزبي كُـلّ همّه أن يعرقل أية مساعدة، أمر معيب وأقرب إلى الخيانة الوطنيّة»، مُشيراً إلى أنّ «ما سمعناه من أشقائنا في دول عربية عن اتصالات حصلت معهم من قبل بعض السياسيين اللبنانيين مخجل فعلاً».

وكشف دياب أنّ الاتصالات مع العراق والكويت وقطر وأصدقاء لبنان «تشهد تطوّراً إيجابياً للمساعدة، لكن هناك من يحاول العرقلة».

وقال رئيس الحكومة اللبنانيّة: «نحفر الصخر حتى نستطيع تخفيف حجم أزمة البلد، لكن هناك من يصرُّ على زيادة معاناة اللبنانيين».

ويواجه لبنان أزمة اقتصاديّة وماليّة حادة مع انهيار الليرة مقابل الدولار، تفاقمت مع التظاهرات التي انطلقت في 17 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وتفشي فيروس كورونا الذي فرض إغلاقاً لأكثرَ من 3 أشهر.

سوريا.. حريق في دمشق يسفر عن أضرار مادية كبيرة

المسيرة : متابعات

أعلنت السلطات السورية نشوب حريق في باب مصلى في العاصمة دمشق، فجرَ أمس الثلاثاء، أسفر عن أضرار مادية هائلة.

وقال قائد فوج إطفاء دمشق، العميد داوود عميري: إن الحريق اندلع في محيط جمعية حفظ النعمة الخيرية بباب مصلى، ضمن خزان للوقود المنزلي، بحسب وكالة «سانا».

وامتد الحريق إلى كومة من الأوراق والعلب الكرتونية، مما أَدَّى إلى تصاعد أعمدة من الدخان في سماء المنطقة، مُشيراً إلى مشاركة 15 سيارة إطفاء في إخماد الحريق.

وحضر إلى مكان الحادث فوج إطفاء دمشق والدفاع المدني ومنظومة الإسعاف السريع وقسم شرطة الميدان وعناصر المرور، حيث تم إخماد الحريق بشكل كامل في حوالي الساعة الخامسة والنصف.

ولفت العميد عميري إلى أن عناصر الإطفاء تمكّنوا من تحييد الحريق عن مبنى الجمعية والأبنية المجاورة رغم شدته؛ بسَببِ مادة المازوت، مؤكّداً عدم وقوع أية خسائر في الأرواح واقتصار الأضرار على الماديات.

في الذكرى الخامسة لإبرام الاتّفاق النووي.. المفاوضة النووية الأمريكية تنتقد انسحاب ترامب من الاتّفاق النووي

المسيرة : وكالات

انتقدت مساعدة وزير الخارجية الأمريكي السابق ويندي شيرمان، انسحابَ واشنطن من الاتّفاق النووي في الذكرى الخامسة لإبرام الاتّفاق النووي.

ويفيد تقرير وكالة أنباء فارس، بأن مساعدة وزير الخارجية الأمريكية السابقة ويندي شيرمان التي كانت عضواً كَبيراً في فريق التفاوض الأمريكي في المحادثات التي أفضت إلى الاتّفاق النووي، انتقدت بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لإبرام الاتّفاق النووي، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وكتبت شيرمان في تغريدة على تويتر، أنه قبل خمس سنوات، توصلنا إلى الاتّفاق النووي مع إيران وخرج دونالد ترامب من ذلك، وأضافت: «نواجه اليوم المزيدَ من أجهزة الطرد المركزي، والمزيد من اليورانيوم المخصب وممارسات أكثر تدميراً في الشرق الأوسط، والمزيد من المعاناة للشعب الإيراني، واعتقال المزيد من المواطنين الأمريكيين».

وتم التوصل إلى خطة العمل المشتركة الشاملة أَو الاتّفاق النووي في يوليو 2015م بين إيران ومجموعة ٥+١ والتي تضم الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين)، بالإضافة إلى ألمانيا.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الأربعاء والخميس
24 ذي القعدة 1441هـ
15 يوليو 2020م

العدد
(951)

من يثير الإشكالات الداخلية بتحريض بعيدا عن النقد البناء فليعلم الجميع أنه كاذب ومنافق ولا مصداقية له

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

بكل المعايير انتصرنا

د. أسماء عبدالوهَّاب الشهاري

اليمن انتصرت فعليًّا وبكلِّ المعايير، والسعودية تلفُظُ أنفاسَـها الأخيرة، أمريكا وإسرائيل التي لا تريد الدخول في المواجهة بشكل مباشر ستكشر عن أنيابها وستظل تدفـع بأدواتها حتـى الرمق الأخير، حيـث أن الأخيرة لا حول لها ولا قوة ولا تملك من أمرها شيئاً، ولا تستطيع أن تتوقـف الآن؛ لأَنَّ أمريكا لا تريد ذلك، وهي تحاول أن تسـتنزفها حتى النهاية لتدفع عن نفسـها هذا الخطر الرهيـب المتنامي المحدق بها، وهو واقـعٌ بها لا محالة، وهذا ما جاء في بيان رئيس هيئة الاستخبارات حين هدّد بضربِ جميع المواقع الحساسة في عواصم دول العدوان بما فيها تل أبيب وما هو أبعد منها، فما هو الأبعد منها يا تُرى؟! وهل في ذلك إشارة لأمريكا؟!

وهـذا دليلٌ واضـحٌ عـلى أن المعركة أصبحـت الآن في بدايتهـا مـع رأس الحيـة بشـكلٍ مبـاشر، وأن القوات المسـلحة اليمنيـة وهي تكتـب الحرف الأول مـن بداية النهايـة بهذه القـوة المخيفة والمفزعة للأعـداء بهجوم واسع وأهداف متنوعة وفي عملية واحدة، بحيث أن كُـلَّ هـدف هو قضية قائمـة بحدِّ ذاتها تقومُ لهـا الدنيا ولا تقعـد؛ وباعتبار أن هـذا كلَّه إنما يعد رسـائلَ تحذيرية ممـا هو قـادم، فكما يبدو أنه مع كُـلِّ حرف سـتخطه اليـد الطـولى للقـوات المسـلحة اليمنيـة التـي أصبحت بهـذه القـوة الرهيبة المتنامية والاقتدار غـير المحدود، ستتسـاقط منظومات على مسـتوى المنطقـة والعالم، وتكون مقدمة نهاية دول كبرى وستتغير الخارطة طال الوقت أم قصر على المسـتوى الإقليمـي والعالمي بصنع الله على يد أنصاره، ولعلّهُ قريب جِـدًّا.

ونسـتطيع القول إن المعركةَ الحقيقية نحو فلسطين قد بدأت بالفعل؛ لأَنَّ ما تحـاولُ أمريكا وإسرائيل دفعَه عنها هي أدواتٌ عاجـزة ومتهالكة ومنتهية الصلاحية، فما يـدرؤون به عن أنفسـهم هـو شيء ضعيف، وهذا يعنـي أن تل أبيب سـتُضرَبُ عاجلاً أم آجـلاً، وكلُّ هذه بشارات النصر القريب والكبير بإذن الله تعالى.

أخطر مفاجآت الاستراتيجية العسكرية اليمنية

عبد القوي السباعي

في الوقـت الـذي أكّـد فيـه اللـواء عبدالله يحيى الحاكم -رئيس هيئة الاسـتخبارات والاسـتطلاع- أن كُـلَّ النجاحـات النوعية لليمن بكل مسـاراتها، إنما تحقّقـت بفضل الله سـبحانَهُ وتعالى، وبفضل الأحـرار في الداخـل اليمني، وفي أوسـاط مجتمعات دول العدوان وعلى السـاحة العالمية، والذين يقفون بشـجاعةٍ ضد الحرب الإجراميـة الظالمة على اليمن واليمنيـين، أشـار منوِّهًـا إلى أن القـوات المسـلحة اليمنيـة أصبحـت اليـوم تمتلـك بنكَ أهـداف هامة وحيوية ليس فقط في أراضي السـعودية والمشيخَات الإماراتية بل أَيْـضاً في تل أبيب وأبعد من ذلك.

رئيُس هيئة الاسـتخبارات والاستطلاع في الجيش اليمني حين يؤكّـدُ امتـلاكَ الجيش بنـكاً من الأهـداف الحيويـة في كُـلٍّ من السـعودية والإمـارات وفلسـطين المحتلّـة، ويلمِّـحُ إلى أن ضربَ هذه الأهداف بات احتمالاً وشـيكاً، لم تكن منه مناورةً عابرةً، أو تصريحات رنانة، إذ أنهُ وبعد هذا الإعلان بسـاعاتٍ قليلة اعترف المتحدثُ باسـم تحالف العدوان، أن منظوماته الدفاعية اعترضت أربعة صواريخ، وست طائرات مسيّرة دون أن يذكر مـكان اعـتراض هـذه الصواريخ، أو حتـى التلميح بفشـلها، لكـن العميـد يحيـى سريـع -المتحـدث الرسـمي باسم القوات المسـلحة- أكّـد أنها وصلت وَأصابت أهدافها بدقة عالية.

وإذا ما تأملنا تفاصيل الأحداث سنشهد صواريخ دقيقـة من نـوع جديد، ذلـك يعني تطـوراً متنامياً للقوة الصاروخية والطيران المسـيّر، وتطوراً متزايداً على مسـتوى الاسـتخبارات والرصد ودقة الإصابة، فاللـواء عبدالله الحاكم دائماً يتعمـد التحَرّك بقوة، ولتلك التحَرّكات دلالاتها على مستوى العملياتي وعلى المسـتوى التكتيكي داخلياً وخارجياً، الأمـر الذي يعكس حقيقة مفادها ليس فقط ستستهدف القوات المسلحة اليمنية

التتمة ص 9